~¤~صاحبـ الظلـ الطويلـ~¤~

جلستعلى المنضدة .... لاكتب لكم قصه جميله.. فلم اجد ...

قلمي جثة هامدة ... وقهوتي باتت باردة ...

كانت الكلمات في بالي ... منذ قليل لاحت في خيالي ... فما لها تلتحد ....

ااواريها التراب .... و اقبل عوضا عن الحمام الغراب... فمالي لا أتقدت ...

صرت كاوراق الخريف ... اسقط باللمس الخفيف .... و للناراتجدد ....

خطرت ببالي فكرة ... ليست فكرة ... بل مرت علي لحظه ...

من الم الوقت ... تخيلت للحظة .......

انها قد تعجبكم.. او تعجببـ اراكم...

ذاكرة مليئة بخوف المجهول

وحيدة ترتجفكالأوراق بفصل الشتاء

لغة تراقصت بلا خجل بين السطور

منبعــثرة الأيام ...ومن بين رمــاد الآلام

بصوتـ مبحوح ... ألموجــروح

صراعداخلي ...يكاد ان ينفجر

الألـم مبعثــره...

...ســواد وألـم...غيــومسوداء وندم

أحساس بالاشتعال ... رائحة جسدي يحترق... تحول لرماد

رغبهفي النهـوض...قيـد محكم...

احترق الجسد ...وماتت المشاعر ....

اعادةاعترافات.....

الانهزام التام على يدي المحبوب... والتحطم تحتأسواره

أفكار مشوشة... يأس والألم أكثر من ذي قبل...

بكاء مرير ورعشهغاضبه تسري في العروق تكاد تفجر شرايين جسد منهك..

..إتقان لغة المشاعر والتوهانداخلها..

..برود عاطفي..

..خوف من الحب..

..عدمالرضوخ..

..ثمالتوغل داخل أسوار تلك المدينة المحظورة....

..مشاعرخفيه..

..انسان مجرد من المشاعر..

..مشاعرتائيه..

..رد للجميل..

..السعي ورى الخير..

الشرالقاتل..

سيفونيه مختلفه

سيفونيه مضطربه

..قسوه..

جبروتامراءه..

حرمان..

وحده..

خوف..

انهيارات.

صلابه..

حب..

اهـــــــــــــــــــــــــداء

يعزف على أوتار

قلبي صدى صوتك البعيد......

لينتشلني من كومة اليأس والتفكير...

لتحياعباراتي ....وينبض القلب من جديد

.......صداك ....يفعل بي كل هذا؟!!

فكيف إذالامست يداك

..ونظرت لعيناك...

وبكيت على صدرك...

يامن أهواك..

يغيبالعالم بغيابك ...

ويصمت حداداً لفرقاك...

فأنا معك يا عمري

في كل مكانوفي

كل الأوقات...

.في سكناتي

وعباراتي ....

في حلمي

ومنامي ......

يا أغلى الناس....

اضع لكم القصهكامله ولا اهتم بعدد الردود كثر اهتمامي على ان تنال اعجابكم

كما اتمنى انتضعوا ارئكم في القصه وفي الشخصيات والاسلوب لانها تساعدني في كتابة قصصيالاخرى

جديدي

1:فرسان منالعصور الوسطى فصحى( وضعت جميع الافكار تتبقى الطباعه)

2: مدلع وغجريه (شبه مكتمله ولكن تحتاج بعض الترتيبات)

3: للحقيقه بعداخر (اعتقد ستكون صدمه للكل متابعيemelyaamal)

كلمه اخيره لنانزل شي الا بعد ان انتهي منها تماما وسانزلها كامله في وقتواحد

\*\*ومضه\*\*

\*ندمت كثيراعلى انزالعدّ ليلانها لمتكتمل ولكن الافكار مكتمله

\*صفحه جديدهكانت مكتمله ولكن ضاعت واعدتكتابتها ولكن صدمت كثيرا فقد سببت لي الكثير من الانيهارات والصراعات الداخليهفهناك بعض الشخصيات لم تعد موجوده في هذه الدنيا الفانيه حاولت ترتيب الاجزاء بشكليراعي مشاعري الا انني اُعصر من الداخل كرهت القصه من كل قلبي اتمنى ان تحذف وانانسى فكرتها اتعايش معها في سراب السراب هو ما اكتبه لا اعلم متى انتهي من هذهالقصه ربما لاتنساب اذواقكم انا لا اكتب خيال فيها بل اكتب قصه حقيقه باسلوبمختلف..

والآن اترككممع قصتي الثالثه وها انا انزلها كامله لكم واتمنى ان ارى ارئكم

كما اتمنى لكمقراءه ممتعه

مع خالصاحترامي وتقديري

إيميلياأمل

~|~الجــــــــزءالأول~|~

اولى رسائليإليكِ

نقشتها بدمقلبي...

الذي طالمااحتضنتكِ...

حبيبتي...

إن كان حبكِقدري..

فهو أجملقدر...

عشته وسأظلأعيشه

طولالعمر...

وإن كان حبكِغلطة

فسأمضيفيها...

حتى لو لامني كلالبشر...

رسالتي الأولىإليكِ...

احبكِ..

أعشقكِ..

يا امراءة لمتعلم يوما...

كيفاحبها..

أو كيفأعشقها..

ربما إكون رجلاًأحمقاً يوما..

لو قلبي ماللغيركِ..

او أحب امراءةسوالكِ..

سأظل أكتبوأكتب..

إليكِ..

مادام فيني عرقٌينبض...

واليود الذي لمتصلكِ رسائلي إليكِ..

فـ اعلمي أنهكان أخر يوما..

فيعمري...

عندهافقط..

لاتنتظريني...

عندهافقط...

سوفتكون...

اخر رسائليإليكِ...

في الخدمةالمدنية.. في مكتب إضافة وإلغاء الأسماء..

وقف شاب فيالتاسع عشر من عمره يقبل راس رجلاً في الأربعينيات من عمره

أحمد: هلا يبهتو ما نور المكتب

أبو احمد: منورٍ باهله

جلس أحمد خلفمكتبه وجلس والده أمام مكتب ابنه

ابو احمد: يالله سجل الحين الاسم قدام عيوني

احمد: أفاالوالد لهدرجه ما تثق فيني

أبو أحمد وهويخرج ورقه مطوية من محفظته: الحين سجل هالشكل في دفتر العايلة

..أبو أحمدأمي.. لذلك طلب من احد بناته أن تكتب الاسم الذي يريد اضافته.. لانه يعرف بانه أحمدسيضع الاسم الذي يريده.. ليس عصيانا في والده ولكن عشقا لهذا.. والده يعلم تمامامدى تمسك احمد في هذا الاسم.. لذلك قدم بنفسه..

أحمد: يبه اللهيخليك سمها ـــــــ

ضحك أبو أحمدضحكة مقاطعا ابنه وتحمل الكثير من معاني الحب والاعتذار والتقدير لشخصية ابنه.. فقدعلم ما تحمله خفايا روح ابنه الوحيد: ههههه والله انت ربيبي لو اني ما جيت وكتبتالي انا اخترته كان طردتك من البيت.. لاني اعرف انك بتعصينييوم

أحمد وهو يوقفويبوس راس ابوه: يبه والي يسلم عمرك سمها

تلكم ابو احمدمقاطعا ابنه ..مقاطعا ترجياته وتوسلاته: يالله يا وليدي سجل مريم وفكني وراي شغل ليشوشت راسي

سجل احمد اسممريم وهي اخته الصغرى..

للعلم عندنا فيالسعوديه تضاف الاسماء بعد ان ينتهي من كلا التطعيمات ويخرج له شهادة ميلاد ويبلغالطفل عمره عاماً كاملا..

خرج ابو احمدتاركا ابنه خلفه.. عابساً... يحمل بين طيات قلبه بقايا الاسم الذي افتنهكثيراً..

دخل رجل يحملالكثير من الجمال في وجهه.. ولكن الحزن هو ما يشع من ذلك الوجه.. تلك العينان كانتتحكري الما.. وذالك الثغر.. وكان الحنظل هو طعامه اليومي.. لم ارى في حياتي رجلاًبهذا الم.. عيناه تنزف الماً قبل أن ارى دمعه

مسح عواض عيناهبقوه وكانه يريد عصرها بل يريد اقتلاعها وكانه لا يريد مشاهدة فواتن هذاالدنيا..

اخيراً تحدثهذا الرجل الذي لن انساه ما حيت كم اشعر بانه سيحمل لي جميلا لا انسه.. حدسي يخبرنيذالك..

عواض: اخوي ابااضيف اسمين واحذف اسم

دارة بيالدنيا.. هذه من غرائب هذه المهنه ربما لابد لها ان تدون في تاريخ هذه المهنه.. لماكن اعلم مالذي ساؤدونه وما الذي ساحذف ولكن الصوره التي اتى بها هذا الغريب.. كانتتدل بانه فقد شخصا ويريد حذفه.. حدسي اخبرني بانها زوجته وربما يحمل لها الكثير منالحب

احمد:ان شاءالله

واخذت الاوراقولكن صدمت وجدت انه له زوجتان وابنه واحده

احمد: تبانياخذف من

تحدث ذالكالرجل وهو لا يريد التحدث.. ولكن هناك ما منعه اخيرا عن الحديث واشار الي الاسمالذي يريد حذفه كان الثاني في هذا الدفتر

حدفت الزوجهالثانيه بعد ان اراني صك الوفاة.. تفاجئة كثيرا.. لا اطن ان هذا الحزن وهذه الدموعمن اجل زوجته الثانيه.. لانه مر سنة كامله على وفاتها..

احمد: اخوي منالكبيره فيهين لاجل اكتب اسمها الاول

عواض: جودالكبيرة

مسكت شهادةالميلاد.. وسجلت الاسم واليوم والشهر والعام الذي ولدت فيه.. هذه ثاني مفاجئه لي معهذا الرجل.. موعد مولد هذه الفتاة في نفس يوم مولد اختي.. انتهيت من الفتاة الأول.. حملت شهادت الميلاد الثانية.. وكانت الضربه القويه لي من هذا الرجل.. ولهذهالفتاة.. كانت موعد مولدها هو بالوقت والتاريخ يطابق موعد مولد اختي.. ولكن الصفعةالقويه هو اسم هذه الفتاة خرق جمجمتي لــِ يدخل ويترك اثرا واضحا وبليغ فيذاكرتي..

احمد: اخوي انتمتاكد من الاسم

تكلم بعواضبغضب: ايه يالله سجل عندك

احمد: انزينممكن تنطقه لي لاجل اتاكد

عواض: دام انكما تعرف تقراء ليش موظفينك ولا لانهم محتاجين موظفين قاموا يوظفون كل من هب ودب.. ولا شكلك توك متعلم القراءة والكتابه قالوا خلينا نحطه بدل الاجانب الي مالينالبلد

احمد: انزينانت اقراءه اعتربني جاهل واقراءه علي

عواض: اسمهازريبه ياجاهل

احمد: وهذا اناالي قرائته

عواض: اجل ليشتنشد دام انك تعرف تقراء

احمد: ممكنسوال

عواض ومن غيرنفس:تفضل

احمد: ليش تبيتسميها زريبه

عواض: لانهاقبيحه واسوى ما طاحت عيني عليه

تكلم احمدبمكر: اجل اش رايك تسمها جودي

عواض بتعجب: ليش

احمد: انتبتسمها زريبه وانا اقول لو تسمها جودي وهذا الكلمة هي بالانقليزي ومعناتها الخنزيرةالصغيرة..

ضحك عواض رغمالمه: انزين وشهادة الميلاد

احمد: انا اعرفواحد شغال في نفس المستشفى وبتقدم انت خطاب وهو بيغيرون الاسم

عواض: لامافيني على الروحه والجاية

احمد: انااوديك إلهُ الحين واردك.. وما يخذ من وقت

عواض: دام انتالي بتوديني بروح وانا ما عندي سيارة.. ولو عندك اسم اقبح من كذا خبرني عليهوبسميها

ضحك احمد ضحكمريحه وهو راضي تماما على الي بيسويه: انت شايف في شي اقبح منالخنزير

عواض: واللهانك صادق

استاذن احمد منالعمل وراح المستشفى.. ودخل على ولد عمه وخبره باالموضوع.. وطبعا ولد عمه عارفمشكلة احمد مع ابوه لاجل الاسم.. وساعده تعاطفا من زريبه اولا وجميلة لأحمدثانياً

رجعوا المكتبوسجل اسم جودي بدلا من زريبه

وخرجعواض

وابتسم احمدابتسامت نصر وخرج روايه كان يقراء فيها وكانت بعنوان عنتر بنشداد

فتحت الصفحةالاولى وكتب على طرف اسمها

زيدني عشقاً.. يا اقبح امراءة في نظراتي ابـــِكِ

زيدني عشقاً.. يامن خططة لأجلكـِ احلى ايام سنيـــِني

.. يامن زرعتيألغام الحب بلا رحمة

.. يا من حاربتالعالم لأجلكِ بلا عقلٍ

احترتُ فيوصفكِ سيدتي..

يكفي قوّلِيمعذبتــــــــــي.. لا لا لا بل معذبةُ قلوب الرجالِ..

....ما ادريمواثره فيني هالاغنيه ومعضم الي اكتبه الحنها عليها واضل اغنيها لين نسيت كلماتالاغنيه الحقيقيه وانتوا بعد لحنوها باغنية كاظم الساهر...مداخله من الكاتبةإيميلياأمل..

انتهى الدواموخرج احمد وهو راضي على نفسه وعلى الي عمله كل الرضى وهو يدعوا لجودي كل الدعواتالصالحه والامنيات السعيده واتجه لمكان لا يعلم لا اين ولكن اخر شي وقف السيارة فيمنطقة نائة.. خالية من السكان.. وقف امام البحر تنفس نسيم البحر بهدوء وسرور...وطارشماغه وصار يجري وراه يجري وراه بس ما لحقه وركب سيارة ومو مهتم بها اذا راح تغرزولا لا ومشي وراى الشماغ هدى الجو وطاح الشماغ على الارض معلناً الاستسلام ونزلواخذ الشماغ وهو يضحك على الي جالس يسويه وتقريبا ابتعد مسافة ثالث كيلو متر عنالبحر..

أنا مجمع كمريال وأعتقد انها تكفي اني اشتري هالارض راح ابنيها ولو عيش لوحديفيها..

بالفعل الشترىاحمد الأرض.. وتركها وغادر البلاد لأنه جاته البعثه وسافر لبريطانية يكمل دراسةالبكالوريس..

انتهى عام 1411هـــــــ بسلام انتهت وطوت صفحاتها

معلنة الرحيل.. وابتداء طريق جديد.. طريق مجهول..

دارت الدنيا.. وانطفت انوار واشتعلت اضواء.. إلي يشوف جده.. من تسعطعش سنه... ما يقول انه هذا هيجده..

الشوارعزحمة... العمران فيها شي عجيب..

الاشاره فيها.. الواحد ينطق عندها.. يعني تاخذ ربع ساعة واحيان نص ساعة.. حسب المواسم..الواحد لوبيروح عمله لازم يخرج من بدري ولا بيتاخر...

صباحياهــــــــــــــــــــلا

..قال الصباحياهـــــــــــــــلا في جدة وغلى..

...وصبحكــــــــــــــــــــم حبوغلا...

في احدى السيارات الي يركبها احد الشباب.. متجها إلى عمله.. كان يسمعاغنية عبدالعزيز المنصور

اشتقتِ للاحباب \*\*\* يا عساهم ما نسونا

اشتقت للاحباب \*\*\* عساهم يذكرونا

\*\*\*

لو هانت اياميعليهم ما ظنتي قلبي نسيهم

يا وردة الأشواقحني علينا

وأرسلي مرسولمنا إلهم

طمني المشتاقعنهم عن هواهم وعن وطنهم

اش قد انا مشتاقلنسمت هواهم

احلى سنين العمركانت معاهم

يا عسى الايامترجع

نلتقي والحبيجمع

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

في احدىالحواري الشعبية.. وبالتحديد داخل احدى المدارس..

جود: ول شوفيشلون تضربها تقولي اندري العملاق

جودي: سكتيالله يخليك لا تسمعك وتورينا شغلنا

جيهان: هذه ماأدري ليش جايه المدرسه

جود: المشكلةيكتبونها محاضر لليلا وترد ثاني على المشاكل.. ول اهب.. شوفي شلون جلست فوقهاوتضربها

جودي: شكلنابناخذ من الحب نصيب اذا ضلينا نناظرها

جيهان: يا ليتالابلة تدخل

جودي: عاديبتجلس تناظر مثلنا ولا يجلها من الحب نصيب

جود: ما أدريشو تاكل هالعله

دخلت المديرةومعها الفرشات عشان يفارعون ومن يوم شافت فتو المديره... وقفت على حيلها وهي تبكيبقوه

... طبعاً فتوعبده وضخمه.. وشكلها يروع بلد ..الله لا يبلانا..

فتو: شوف ياابله هي الي بدت وانا ما اقدر قلبي ما يعطيني فلازم اخذ حقيبيدي

المديرة: قداميعلى الادارة

فتو: ليش ماسويت شي

وخرجوا بعدمناحله

دخلت ابلةالكيمياء

ابلة فاتن: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الطالبات: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ابله فاتن: موهذه ثالث ادبي اش جابها هنا

<ملحوظه: بتلاحظون اختلاف في اللهجات حسب القبائل وحسب اذا كانت سعودية الاصل ولا من العوائلالمتجنسة>

لارد

ابله فاتن: جباناااااااااات هي مو موجدوه عادي ما راح افتن

جود وهي تكلمجودي: خلينا الشجاعة لك.. بدليل مادخلتي لين خرجت فتو

ابله فاتن: جودعندك هرجه قوليها سمعينا معاك

جود: لا ابلهكنت اسالها الحصة الثانية شو علينا

ابله فاتن وهيوما ركبت عليها الكذبة: خلينا نبداء في الاولى وبعدين فكري في الثانية... وشمقتعليها ومسكت القلم وبدت تخط في السبوره

في الفسحه..

جود: جودي بجدأنا خايفه عليكِ

جودي: ليشحبيتي

جود: ترى فتومعجبه فيك

جودي: لا حرامعليك لا تخوفيني

جود: والله بجدأنا اشوف نظراتها لكِ من فوق لتحت بجد أنا اخجل من نظراتها توقولينولد

جودي بخوف: لاحرام عليكِ ترى الي عندي عندها..وانتفض جسمها خوف وردت قالت.. حرام عليكِ دخلتيالرعب في قلبي موكفاية الي تسويه امكِ فيني يكفي الي يجني منها

جود: شوفي هذهاخر مره اقولك انا امي هي امك وهي الي ماتت ولا هذه انا ما ارد عليها بس لاجل عيونكحبيبتي وانت تعرفين انه لمن ادافع عنك والا اتدخل تزيد في ضربك.. يعني لو تقاسمناالضرب عادي بس كله تحطه عليك

جودي: اسفهحُبي.. قالتها بغنج ودلال لاجل تخرج جود من قهرها.. بس انا لمن اشكيلكِ حالي احساننا جالسين نتقسم العذاب

جود:هههههههههههههههه هيييييي أنا جود مو زوجكتغريني

جودي: هههههههههههههههههه إلى جد جود بيجي اليوم إلى اتزوج فيه

جود: إن شاءالله وانت ما شاء الله عليك جمليه وإن شاءالله قريب جداً.. ورجعت لألمها .تصدقينأنا دائما اشرد لمن تبداء هوشته بس البارحه شفت امي تطقك بصراحه كرهتعمري

جودي: بس سكتيجيهان جايه

جيهان: انا ابااعرف لي ليش تفطرون يوم ويوم لا

جود: لانه يومنفطر في البيت ويوم نفطر في المدرسه

..وطبعا هذهكذبه من كذب جود.. ولكن الحقيقة في انه غيداء تعطي كل وحده ريالين بس امها تدخلتوصارت تااخذ منها المكافئة وتعطي جود ريالين وبس.. فـ جود صارت تجمع فلوسها لليومالثاني لمن يصير اربع ريالات ويصير هي تاخذ ريالين وجودي ريالين واليوم اليمايفطرون فيه يقولون انهن فطرن في البيت.. وحقيقةً انه جود هي الي تفطر وتجلس ليناخر شي وتشيل الكل بسرعة لاجل ترفع سندوتشه لجودي..بس اغلب الاحيان امها تدخل معاهاالمطبخ وطبعا الام هي الي ترجع الاغراض

جيهان: حتى أناافطر في البيت وارد افطر في المدرسة

جودك يا اختيحنا نخاف على اعمارنا ولانصير درامة مثلك

جيهان: لا حرامعليك الحين انا دراما

جودي: لابالعكس حلو وجناااااااان وعلييييييييك طلب

جود: وين عليهاطلب انت الثانيه

جودي: ليش انتما سمعتي حنان وهي تقول انه زوجها طفشها من كثر ما يقلها اسمنس جسمك مو عاجبني هذاوهي جسمها حلو مثل جيهان.. والله الرياجيل لو يشوفون جسمنا انا وانت يحسبونا بزارينحتى معالم تثبت اننا اناث ماعندنا

جود: اوب اوباوب الاخت صارت تتكلم يوه يوه يوه وين انا عنك لمن اتعرفتي على هالاشياء بصراحهخيانه الحين انت تتعلمين وتبين تسمنين وانا بتخليني مسطره

جودي:هههههلازم لاجل اتزوج قبلك

جود: افايالخاينه

جوديوجيهان:ههههههه.. وانطفت كل الضحكات لمن شافوا فتو جايه عليهم

فتو: جوديتعالي اباك شوي

جودي: اتفضليهنا ما في احد غريب

نزلت مسكت يدهاوسحبتها لين وقفتها على طولها.. اوه نسيت اخبركم انه فتو لها تبع ولزم يرافقونهاعلى طول.. ولزمها مسكو جود وثبتوها على الكرسي

جودي وهيتصارخ: جود الله يخليك ساعديني

فتو: يا بتاسكتي لا يجيلك كف يلف وجهك لف.. وسكتت وهي تمشي ورى فتو وعيونها على الارض.. هيعارفه شو مصيرها.. فجلست تدعي ربها انه ما تتسافه معاها كثير..

..طبعا فتودائما تعمل فديوا كلب وسط الساحه وتتمصخر البنات على الضحيه.. وهذه شخصيهحقيقيه...للاسف موجوده بين بناتنا.. حسبي الله ونعم الوكيل..

وصلت وسطالساحه..طبعا الساحه المغطيه لاجل الابلات ما يشوفو التجمع.. وينزلوابسرعه..

بدت فرقتالعبيد تغني وهي ترقص

والمشكله كانتاغنية كاظم الساهر البنيه

وبدت ترقصوجودي تسايرها لانها بالفعل خايفه ويحق لها الخوف امام وحده كلمة جثة قليله عليها.. لكن الي صدم جودي بوسه على الخد.. وهي اتقززت بس ما مسحة خدها خوفا من فتو.. ولفتراسها بعيد عن فتو.. بس الاخيره مسكتها وباستها على شفايفها.. كردة فعل صارت جوديتبعد نفسها عن فتو واخر شي سحبت شعرها بقوه لاجل تبعدها عنها.. واتفتح شعرها وشعرهاهي سلك نحاس.. وصار كانه عش يعشش عليه سرب حمام.. طبعا فتو كله الي شعرها.. رمتجودي على الارض ورمت نفسها عليها وصارت تضربها بقوه.. على صوت جود وجيهان وجويبالاصل كانت ميت صراخ وبكه

وحده منالخالات طلعت تعلم المديره والمديره جات جري هي والوكيلة والفرشات وفتو مصره هذهالمره في الضرب لانه انجرح كبريائها انه في وحده قدرة تمسشعرها..

وبالقوه لينفارعوا بينهم وخذوهم على الادارة

واتصلوا علىاهل كل وحده فيهم

وجات امجود..وفهموا السالفه وخبروها انها ما تسكت عن الي صار وانه لازم يرفعون خطابللرائسه التعليم لاجل يجي فصل نهائي لهذه البنت وانه الفصل المؤقت ما صار ياثر فيهذه البنت.. كل سنه فصل مؤقت وترجع والبنت ذكيه عارفه النظام فصل واحد مؤقت لكل سنهلاجل ما تنفصل نهائي..

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

دخلت منيرهالبيت ووراها زوجها وسحب توصيلت الكهرباء وصار يلف فيها خلها ثلاث اسلاك وجودي منشافت ابوها

راحت لرجولهتبوسها بس هو جالس يصلح السلك ولا يسمعها.. راحت رمت رنفسها عند رجول منيره وصارتتبوسها بس لا حياة لمن تنادي

انتهى عواض منتعديل السلك وطاح فيها ضرب...

ما بقى مكان فيجسدها إلى واستلذ السلك بجسم هذه الفتنه..

طبعاً منيرهفهمته السالفه خطاء وقالت انه بنته هي الي متحرشه في وحده من زميلاتها ولاجل كذاالبنت ضربتها..

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

رجعوا البناتالبيت من دوامتهم وجدو سيده طلعت لاختها جودي لانها تعرف انه امها ما راح تعتنيفيها..

وصلت وهي تدعيربها انه ما صابها شي كايد..

هذا باختصارشكل بيتهم.. الدائره هي غرفة نوم ابوهم وامهم.. الرعد مجلس الحريم وبتعرفون ليشاخترت هالشي.. المثلث المطبخ.. والقوس دورة المياة.. والشكل البيضاوي مجلسالرياجيل.. وطبعا في حوش والاسهم الحمراء عباره عن الشبابيك والاسهم السوده طبيعياهي الابواب

واخيرا الوجهالضاحك هي حجرة البنات..

البيت خالي منالاثاث..

كله عباره عنطواويل..كل البيت

ماعدا حجرةابوهم الي فيها دولاب الملابس وطبعا كل العايله تحط ملابسها فيها عدا جودي الي تحطملابسها في كيس في حجرتهم..

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

شافتها نايمهبمريول المدرسه وعبايتها.. فسخت عباتها وجلست لاجل تفسخ عباية جودي.. بس شافت وجههاشلون قايل.. خدها اليمن مقلم ثلاث خطوط وملتهب بشكل ضيع وشفايفها مورمه وعليها دممتخثر.. فسخت عباتها وبهدوء وخفها وهي تسمع اهات وهذيان حبيبتها وروحها.. كل آه وكلشهقه تعذبها تحرق قلبها تكوي جوفها..

انسدحت جنباختها على بطنها وصارت واتكت علىمرفقه الايسر وصارت تمسح على راس جودي بحنان.. تتمنى اننها تصح لاجل تعرف السلفه بس وقفت بسرعة وراحتالمطبخ..

جود: يمه لحقيجودي بالمرة تعبانه خلينا نوديها المستوصف

منيره: وانتانا ما ادري من هي امك هي ولا انا

غيداء: ليششبلاها جودي

جود اشرت ليغيداء بانه بعدين بتخبرها..

فتحت جودالثلاجه وشافت صحن فيه فواكه مشكله.. اخذته واخت تيلنور وماي..

منيره: على وين

جود: بروحاعطيه جودي

منيره: لاوالله انا اشتغل عندها خليه هذا انا مسويته

جود طنشت وراحتلاختها

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

غسلت وجههابالماي البارد وجودي شهقت

جود: حبيبتي قوميخذي التيلنور لاجل تخف الحرارة.. فتحت عيونها ودخلت جود الحبه في فمها وشربتهاالماي ورجعت اعطتها الثانيه وشربتها الماي..

جود: انزين كليشوي حبيبي

جودي: لا مااريد

جود وهي تبوس راسجودي ويدها: لا حبي ما يصير لاجل خاطري جودي لاجلي صدقيني لو صارلك شي بنتحر تبينادخل النار...

فتحت جودي فمهاولقمتها القمه الاولى...وتلتها لقمات تنعد على الاصابع

جودي: حبيبتيكافي

جود: يالخبلهكليه كله امي هي الي مسويته

جودي وهي تتالم: تبين تجيبن خبري انت

جود: جودي والييرحم امك لاجل خاطري كليه ارجوكي

جلست جود تاكلجودي وتبتسملها وتدلع عليها كل هذا تمثيل لاجل تفتح نفس جودي

جود: يا حظه بوعيالي والله افتح النفس

جودي وهي تبتسمبإعياء: خلي الابو يجي اول وبعدين فكري في العيال

جودي: كافي

جود: والله حبيتاكلينه كله

جودي: لا حرامعليك اكلت كثير

جود: ترى حبيبخليك تنام في الشارع اذا ما سمعت كلامي

جودي وهي تضحكبصوت منخفض لاجل محد يسمعها ويجي يكمل عليها..وطبعا هي محرم عليها الضحك:هههه وسكتتوهي تتالم وتضحك..لاعبه الدور تمام.. انزين بعد ما تخلصين اباك تهمزين جسمي كلهوتطقين اصابع رجولي

جود وهي تسويعمرها زعلانه: دلعناك وطلعت فوق روسنا

واكلت جودي كلطبق سلطة الفواكه

جود وهي تبوس راسجودي وخدها وخشمها ويدها وجلست تبوسها وهي تبكي: سامحيني ان اعرف انه هذا مو من ضربفتو هذه اكيد امي حسبي الله ونعم الوكيل فيها..

جودي: لا هذاابوي هو الي طقني

جود: حسبي اللهعليه الظالم

جودي: تصدقينساعات افكر بالانتحار بس اقول في خاطري خسرت الدنيا والاخره.. بس ارد استغفر اللهواذكر الجنه ونعيمها واذكر النار وعذابها...واقول ذل الدنيا افضلي دام انهازايله..بس تصدقين احب الدنيا لانك فيها

جود من سمعتاختها بكت: سامحين والله ما استاهل اكون اختك.. ولا في اخت تنضرب اختها وهي ما تقدرتسوي شي كرهت حياتي كرهت نفسي ليتنا ناخذ الضرب بالتساوي

جودي وهي تضماختها لصدرها رغم الآمها بس هي محتاجه هالحب وهالحنان هي محتاجه حد يطبطب على ظهرهاحد يمسح على شعرها حد يعطيها الدفء والامان

دخلت غيداء وشافتجودي مسدوحه على ظهرها وضامه جود الي تحاول تبعد عن جودي لاجل ما تعورها..قفلتالباب خلفها وجلست جنبهم تشاركهم البكاء..وسحبت جود عن جودي وشافت وجه جودي شي مومعقول الوجه جدا متورم الشفايف كبرة بشكل مو طبيعي

غيداء بخوف: شوالي صار

جودي: تضاربنا فيالمدرسة

غيداء: هو انتناقصه ضرب مو كافي الي تاخذيه هنا

جودي: عاديتعودنا

جود: لا هذا ابويحسبي الله ونعم الوكيل فيه

جودي: لا تدعينعلى ابوي

جود: لا بقولحس

وسمعوا صوت منيرهتنديهم

غيداء: جود تعالينتغدى ونرجع لها

جود: لا مااشتهي

غيداء: انت خبلهاتبينهم يزدونها

خرجواالبنات

السفره محطوطه فيالصاله الي قدام حجرة البنات

جود: تصدقين مالينفس للاكل

غيداء: لا عيوناجبري حالك ولا جود الي بتدفع الثمن

جود: الحين حِناالي نعارض هي شو ذنبها تنضرب

غيداء: سكتي شكلكتبين تجيبن اجلها اليوم

منيره: شوتساسرون

غيداء: لايمهسلامتك

وكملو اكل وخلصواشغل ودخلوا حجرتهم.. وهي الحجرة تقريبا مترين في مترين وربع.. ونطت جنب جودي تبيتنام تجلس جنبها..لانه جودي كانت مسدوحه جنب الجدار..

غيداء: بطليهاحركات البزرنه هذه

جود طنشتها وحطتيدها على راس جودي: حرام والله انها تعبانه

غيداء: اقول قوميخلينا نروح نجيب ماي وثلج وقطن

جود: بس امي فيالصاله

غيداء انا بروحالمطبخ واعبي كيس في ماي وثلج وانت اشغلي امي

جود: شلون هي ماتطيق تسمعني

غيداء: وبتشك منتدخلين المطبخ

جود وهي تذكر: خلاص لقيتها تعالي بسرعه

غيداء: شلون

جود:انت تعاليوبس

خرجت جود وراحتجلست على يسار امها بحيث اذا خرجت غيداء ماتشوفها امها

جود: يمه ليش مارحتوا بلغتوا الشرطه

منيره: ليش نبلغالشرطه لاجل ننفضح

جود: يمه انتتعرفين ليش ما تدخلت في المضاربه

منيره وهي توهاتتذكر: ايه صدق ليش

جود: يمه لانهممتوعدين لنا انا وثقوني ثلاث وهي الضعيفه مسكتها هذه العبدهالدبه

منيره:تستاهل

جود: يمه احتمالبكره يجي الدور علي يمه انا اخاف من الضرب يمه ارجوك روح بلغوا عليهاالشرطه

منيره: بعلم ابوكوارد عليك

جود وهي تشوفغيداء دخله حجرتهم: يمه اجل بكره ما راح اداوم

منيره: لا داوميالبنت عطوها فصل اسبوع

جود: انزين بعدالاسبوع

منيره: يصيرخير

جود: يا يمه انتما جربت ضربها لاجل كذا منتي بشايله هم

منيره وهي معصبه: قومي انقلعي عن وجهي تبين انضرب ايه اعرفك انت تكرهيني.. قومي لا بارك الله فيابليسك قومي انقلعي قومي الله ياخذك انت والحيوانه الي جوهقبلك

وقفت جود ودخلتالحجرة وقفلت الباب..وابتسمت ابتسامت رضى وغيداء بادلتها نفس الابتسامه.. جلست جنبغيداء... طبعا الحجره فيها ثلاث طوالات.. ولحافين مطبقه على جنب وكيس على طرف وهوالي فيه ملابس جودي..وشنطهم حقت المدرسه جنبها.. شهقت جودي لمن غيداء حطت المويهالبارده على وجهها..

جود: حرام عليكانت ما تشوفينها تعبانه

غيداء: اقول جودانطمي انا الي فيني كافيني من قادره استحمل اشوفها كذا فرجاءً لو سمحتي ابلعيلسانك.. وسكتو شوي ولمن حست غيداء انه في تحسن شوي من المايالبارد

غيداء: اقول جودلمي الاغراض على جنب بنحممها هنا

جود: والماي وينيروح

غيداء: عنه ماراح المهم اختنا تطيب

وبالفعل لمواالطواويل على جنب وغيداء بالقوه وقفت جودي على حيلها وجود سحبت المكت لاجل يحبسونالماي على جنب وما تغرقهم.. بس تفاجوا انه في فتحه صغيره على الركن وتذكروا لمنكانت حجرتهم و الصال مفتحه على بعض ووكانت مكشوفه كانوا من هنا يخرجون الماي ايامالمطر.. وخرجت جود ودخلت سكين بين ملابسها وردت بسرعه وفتحوا المكان وجلسوا جوديعلى الطرف وسارت غيداء هي الي تصب الماي علي جودي وجود بيدها تدف الماي لاجل تظهرهللشارع...لين غرقوها بالماي لانه جسمها كله يبيلها كماد فهذه احسن طريقه.. ردو كلشي مكانه لاجل محد يكتشف.. وخللعوا مريول جودي عنها ولبسوها روب خفيف.. وسدحوها علىطوالتها.. وضلوا يومهم كله وحده تشتغل ووحده تعتني بجودي وبالتبادل.. لين جاء الليلونفس الشيء كل ساعتين وحده تنام وحده وتصحى وحده.. لين خلصواليلهم

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

... في صباحاليوم الثاني على الساعة 6 صباحاً

..

صباحياهــــــــــــــــــــلا

..قال الصباحياهـــــــــــــــلا في جدة وغلى..

...وصبحكــــــــــــــــــــم حب وغلا...

..تذكرونالسيارة الي كنا وراها بس من الزحمه ضاعت ورجعنا للحي الشعبي.. على العموم اليومأنا راكبه معاه بس لابسه طاقية الاخفاء..

في سيارةكبيرة.. ماخذينها الشباب موضه.. حقيقة انا اول المعترضات عليها لاجاء احد يشتريها.. اكيد عرفتوها...همر لونها اسود.. تذكريني بسيارة العصابات..

رجع فتح نفسالاغنيه لي عبدالعزيز المنصور

اشتقتِ للاحباب \*\*\* يا عساهم ما نسونا

اشتقت للاحباب \*\*\* عساهم يذكرونا

\*\*\*

لو هانت اياميعليهم ما ظنتي قلبي نسيهم

يا وردةالأشواق حني علينا

وأرسلي مرسولمنا إلهم

اش قد انامشتاق لنسمت هواهم

احلى سنينالعمر كانت معاهم

يا عسى الايامترجع

نلتقي والحبيجمع

...هو يحب يسمعهالاغنياء خطيبته مسافره مع اهلها...ابوها صارله حادث وخذ بنته وزوجته معه..كان ودهيملك عليها ويزوجها..بس هي رفضت تبى تروح مع اهلها وهي وحيدتهم.. وبيردون بعد شهرينمن الحين..وهي توجيهي..بس امها هي الي تكفلت وبتدرسها..وامها دكتوره في الجامعة وهيصديقة امه..ولاجل كذا قلبت انتساب هذا الترم وبتنتظم من الترمالثاني..

وصل امام مقرعمله وحمل الشنطه الي جنبه.. كان لابس بنطلون جنز لونه بيج قاتن.. وبلوزه فستقيه.. وبصراحه شكله جنااااان.. وشعره ناعم.. وهو قاص الفرنسية.. وبالنسبه للحيته كانمسويه خطل من شفايفه لذقنه ومسوي الخنجر عند السوالف.. وشواربهمحففه..

نزل ودخلالمستشفى والكل يسلم عليه.. مشي لين وصل لمكتبه وحط الشنطه..ولبس الروب الابيض وخرجلمدير المستشفى..

جهاد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المدير: وعليكمالسلام ورحمة الله وبركاته

راحجهادباس راس ابوه: شلونك يبه

ابوجهاد: بخير ربييسلمك

جهاد: ماشاءالله عليك يبه متى مداوم

ابوجهاد: من ربعساعة

جهاد: بس باقي وقت على الدوام

ابوجهاد: لا عندي حالةطاره.. وانت مداوم بدري اليوم

جهاد: نمت مبكر وصحيت وقلت اخذ كتاب واقراءه في المستشفى لين يبداءالدوام

ابوجهاد: قبل لاتمسكالكتاب اقراء قرآن

جهاد: الحمدلله يبه انت من علمتني وانا صغير اقراء جزئي بعد صلاة الفجرمباشرةً

ابوجهاد: الله يوفقك ياوليدي دنيا واخره

جهادوهو يوقف: استاذن انا يبه الحين توصي بشيء

منصور: لاسلامتك

ومشيءجهادلين وصل عند البابوتذكر منصور شي ونادى

ابوجهاد: البراء ممكن لوتسمح

جهادوهو يرجع لابوه: تفضل الوالد

ابوجهاد: والله يا وليد بغيتك في مشوار مهم

جهاد: تفضل الوالد

ابوجهاد: في واحد مريضونفسه عزيزه وهو صديق قديم لي..اباك تروح له البيت وتكشف عليه وتعطيه فلوس واذا رفضتقول هذه سلف ولين الله يرزقك يرجع لك المبلغ

جهاد: إن شاءالله الغالي بس هو وين ساكن

وصفابوجهادالبيت ليجهادوخرج من المكتبوراح لمكتبه وخلع روبه واخذ الشنطه وخرج من المستشفى

..هذه المستشفىخاصه وهي ملك لابو البراء واخوه وكلهم دكاتره عفوا برفسوارت.. وجهادلساته طبيب وتوه جاي من السفروبيرجع ثاني لاجل يرجع بالاستشاريه.. وولد عمه مدير قسم الهندسه الطبيه ودكتور فيجامعة الملك عبدالعزيز.. يعني عائلة ماشاء الله عليها كلها اطباء..وبالفعل عندنا فيالسعوديه عوائل زي كذا.. اكيد طلبت الجامعة بيلاحظن هالشي..اوه نسيت ليش ذكرةهالمعلومه.. لانه ابو البراء وعمه استاذ دكتور في جامعة الملك عبدالعزيز

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

جودي: ابا اروحالمدرسه

جود: لاوالله

جودي: اللهيخليك ساعديني تعرفين اني ما اقدر اجلس مع امك بروحي

غيداء: انابجلس وياك

جود: لا انابجلس وانت روحي لجامعتك

غيداء: لو انتأي بتجليسين بتنضرب اختك.. وانا اصلا ما عندي دوام

جودي: ايه اللهيخليك لاتجيبي طار الغياب

جود: واللهحاله.. وبعدين امي ماراح تصدقك انه ماعليك شي اليوم

غيداء: اشفيكانا من الاسبوع الي طاف وانا اقول انه الدكتور بيغيب اليوم

جود وهي تذكر: ايه والله ذكرتيني الله يذكرك بالشهاده والسامهين اجمعين

الكل:آمـــــــــــــــــــــــــين

ولبست جودمريولها.. طبعا البنات مسوين ستاره على طرف لاجل الوحده فيهن تلبس خلفه وماتحتاجانها تروح دورة المياة او تطرد احد من الحجرة..

خرجتجود..

ابو غيداء: وينغيداء

جود: نايمه

منيره\ليش ماعندها دوام

جود: لا يمهانت ماسمعتيها الاسبوع الي طاف وهي تقول انه دكتورهم اعتذر

منيره:ممممممممايه

وفطرت جودوراحت للمدرسه

خرج عواض منالبيت ووقفه واحد شكله اجنبي

الرجال:لوسمحتتعرف بيت حمد بن علي الــ

عواض والخبث فيعينه: يالرفيق تعال لازم اول اشي اضيفك وبعدين بخبرك

الرجال: لا نامستعجل

عوض ما خلاهيتكلم اويعتذر مسكه من يده ودخله البيت: والله الي حلفت بس اشرب قهوتك وبخبركبعدين

دخله من بابالبيت ودخله من باب مجلس الرياجيل وخرج من الباب الي على الصاله وقفل البابوراه

ترك الرجال فيذهول وخرج مسرع لمنيره: جهزي القهوه يامره

منيره: ليش

طنشها ودخلحجرة البنات.. كانت غيداء جالسه جنب جودي ويسولفون مع بعض.. واتفاجئوا من دخلتابوهم لهم وهذه اول مره يسويها..هم خافوا وافرحوا..بس الحجرة صغيرة ولسه ما لحقواحتى في عقولهم انهم يفكروا سبب دخلت ابوهم الي بعواض يمسك جودي من شعرهاويوقفها

غيداء وهي تمسكيد ابوها: يبه والي يسلم عمرك فكها

عواض: كلمةثانيه بقطع هالعقال على راسها

وسكتت غيداءوسحب عواض جودي من شعرها..ورفع وجهها وشافها وهذه اول مره يشوفها فيه بهدا القرب.. وهي دوم لمن يمر من عندها ترخي راسها وشعرها على طول ينزل على وجهها...هذه هي قصتهامن هي صغيره لاجل تخفي وجهها عن ابوها لانه لو شافها بيذبحها من الضرب لانها تشبهاالمرحومه امها وهو يعتقد انها السبب في موتها ولانه يموت فيها كره بنتها..وقصتها مومكلف فيها..غيداء هي الي تقص لها هو كل ما يطول شوي لاجل يساعدها على اخفاء وجهها.. مجرد انها تساوي لها من قدام ووراى بس من كثر ما تقص لها تعلمت شلون تقص الكاريهوصارت هذه قصتها..وطول شعرها من قدام وورى لين وسط رقبتها..للعلم رقبتهاطويله..

تفل على وجههاوخرجها من الحجرة وهو يسحبها من شعرها وغيداء وراهم

منيره: على وينتاخذها

عواض ماردعليها

عواض وهو يكلمجودي: شوفي داخل في رجال اباك تدخلين وتحضنيه

منيره: انتاشفيك شارب الحين

جودي: يبه اللهيخليك ارحمني اقتلني اضربني بس لاترميني كذا

منيره:انت تباءتفضحنا بناتك محد راح يتزوجهن اذا انعرف بالسالفه..

عواض:اباازوجها وافتك منها مو انت تبين الفكه منها

منيره:شلون

عواض: بعدينتعرفين..ورد كلم جودي..يالله سوي الي قلتلك عليه

بس جودي ماصدقت ابوها..تعرف انه بيبع عرضها لاجل المال ولانه محتاج هاليومين ما لقىغيرها

غيداء تمسكت فييد ابوها: يبه الله يخليك

عواض: صوتكن لايعلى ترى والله لاذبحها واعشيكم من لحمها

سكتت غيداءوسكتت جودي وانقادت لمصيرها..وخلى منيره تاخذ جودي

خرجت منيره منالباب الرئيسي وفتحت باب مجلس الرياجيل الي من بره ودفت جودي على الرجال..في هذهالاثناء دخل عواض ومعها القهوه.. واساسا هو سحب الثلاجه والفناجيل وهي فاضيه لانهالقهوه ما مدها تستوي..

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

الرجال مصدوممن الي جالس يصير بس يعرف البدو ماشاء الله اهل كرم..بس عاد مو كذا مغثه.. واتفاجئتبالباب ينفتح وترتمي علي وحده على ساقي..شكلها كانت مسرعه وما تدري اني موجودواتعنقلت وطاحت علي بس حسبي الله عليها عورتني.. انا كنت جالس على الارض.. بساتفاجئة بالبنت..جلست حضنتني وتبوسني على وجه

جودي: اللهيخليك لا تسوي فيني شي الله يخلك ترضها على اهلك

ماكنت شايفوجهها لانه لاصقته في خدي..بس حسيت بحرارة دموعها..ضعيفه على بالها بغتصبها موداريهاني جالس هنا وانا مقروف وهي اكثر شي قارفتني لبسها كان مره قديم ومقطع وحالتهاحاله..

دخل الرجال عليوطاح التبسي من يده..وعرفت اني في موقع شبه.. الله يقلعك انت الحين الي تغلطين واناالي راح اتورط

وقفت بسرعه ابااشرح الوضع..بس هو كان اسرع وفسخ عقاله وطاح فيها ضرب..وانا احاول امنعه وافهمهالسالفه بس هو ما يسمع شي.. يحقله ولا واحد عنده غيره ويشوف بنته في حضن رجالغريب..

عواض: اهيالكلبه انت من وين تعرفينه

الرجال: يالاخوتراك فاهم السالفه غلط

عواض ووده يذبحالرجال: انت اسكت واحمد ربك اني مخليك حي لين الحين..

جودي وهي تحضنرجول الرجال: الله يخليك لاتسيبني معاه بيذبحني..قالت كلمتها لانها عرفت نواي ابوهاوخافت لا الرجال يتكرها ويزيدها ابوها او ممكن يعرضها على اصحابه..فقالت لنفسهااعيش مع هالهندي بسلام ولا اني اعيش بذل

عواض الي عجبهتدخلها: ايه والحين تملك عليها

الرجال: شلونبس انا ما اعرفها

عواض:شوف اناانت ماراح اسويلك شي بس هالكلبه انا راح اذبحها وخرج بسرعه وجاء ومعاه سكين..انصدمالرجال من هالابو

الرجال: انتظربكلم ..وضل ياشر على صدره يقصد انه بيكلم ابوه بس هو مو قادر يتكلم من شافالسكين..

عواض:بتكلممن

الرجال وهويتكلم بتلكلكه: هذا اش اسمه ايه بابا

عواض:ياللهكلمه بسرعه ما ابا اشوف الملعونه هذه في بيتي

جلس الرجال علىالارض لانه بالفعل مصدوم من الي قاعد يصير له..وعواض من شافه جلس ظل يرفز في بنتهلين هي زحفت تبى تحتمي بالرجال وبالفعل وصلت له وحاولت انها تدخل خلفه بس المكانضيق بالقوه لين دخلت صدرها خلفه..لان أكثر الأماكن تعورها وأكثر الأماكن اتعرضتللضرب هو ظهرها وصدرها وبطنها وتبي تحمي روحها.. وصار الوضع انه ظهرها على الجدروصدرها على ظهر الرجال ورجولها على يسار الرجال

..الرجال:يبهتعال ان متورط

ابوجهادبخوف: شلون

جهاد: ما ادري بس تعال انت وعمي وعياله

ابوجهاد: انتوين

وصف له البيتوقفل عنه

عواض ما سمع شيمن المكالمه..لانه كان ينظر لبنته وينظر شلون هي تفتنه وانه منيره هي الي دوم تمنعهعنها..طالعها ونزلت دمعه..لانه بالفعل حس انه بيفقد صالحه زوجته الي حبها زوجته اليتفتنه زوجته الي عرف معنى الجمال من خلالها..وفي زحمة افكاره.. نسي انها بنته توجهلها على اساس انها صالحه وحول يسحبها بس جودي بسرعه حضنتجهاد..وجهادمو عارف شو يسوي.

عواض:وقفياقولك

واخيرا طاحتعينه على جهاد جن جنونه هذه شوتسوي مع هالرجال ورفع العقال لاعلى مستوي وشحط شحطهاارتفع لها صوتينجهادوجودي الي ما وقفت بكاء ولا اهات الالم

...وقفجهادودفعواض على وره وطاح الاخير على الارض ولقى السكين الي جابه طايح ومسكه وراح لجودي بسجهادشافه وراح مسك يده واتجرحفي يده اليمين.. وبدخلت ابوجهادوخوه ومتعب وعناد..وبسرعه خذو السكين رغم مقاومات عواض..بس قدروعليه..

جودي كانتجالسه على ركن وثانيه رجولها جنبها.. وعواض ماسكينه متعب وعناد وابوجهادواخوه واقفين على جنب وجهادهو اقرب واحد لجودي وواقفقدامها..والحجرة اصلا شوي وتنفجر لانها مره صغيره يعين 3امتار في 3تقريبا..

ابو جهاد: شوالسالفه

..للعلم كلالرجال كانوا لابسي بدل ماعدى ابوجهادواخوه سعد...ولانهم جاين من المستشفى فهذالبسهم..

خبرجهادالسالفه لاهله حسبوجهت نظره هو..وقالهم انه يباه يملك عليها

ابوجهاد: شوف يالحبيب ولدي مايكذب بس هي هالسالفه

عواض..مايسمعاحد كل الي يدور في راسه انه زوجته ردة له..

عواض:يكذب ولامايكذب انقلعوا من بيتي..

طبعا الرياجيل: على بالهم انتهت السالفه وانه بيتركجهادوتركوه وبيخرجون من المجلسبسجهادتكلم: لحظه

نظروا له..ابوجهاد:خير فيشي

وماكمل كلمتهالي شافوا عواض ماسك بنته وموقفها من شعرها

..ورحو لهبسرعه لمن شافوه لاصق في بنته بشكل موطبيعي ويخنق فيها..وصاروا يسحبون فيه..وقدروانهم يبعدوه عنها وهي دخلت في حضنجهادتدور الامن وتبى تفهم بهذه الطريقه انه مالها امان اذا تركها عندابوها..كانجهادظهرهعلى الجدر.. وجودي ظهرها عليهم وهي تكح

هالمنظر طير كلالابراج الي في راس عواض وصار يصرخ بجنون: ابعدي عنه يالملعونه ابعد عنهيالفــ

ولانهم ماسكينهفما يقدر يروح لها..فرفع رجوله وضربها الضربه الي قسمت عمرها وصرخت صرخه واغمىعليها وهي في حضنجهاد.. وجهادحس بالم في ظهره لانه هو اصلا لاصق في الجدر وقرب عواض منهم هو اليزاد من قوت الضربه على جودي..

جهاد:انتوا على بالكم انه كان بيذبحني انا لا هو كان بيذبح بنته وانا اليمنعته..ابعدوه عنها

وبالفعل بعدوهبحيث ما يوصل لها..

دخلت غيداء وهيتبكي:حرام عليكم ذبحها وانتوا السبب

عناد من شافهاخاف لاينتبه لها ابوها ويسويلها مثل اختها..وبسرعه دخلها من الباب وظل هو واقف قريبمن الباب الي من الداخل:روحي هاتي عابتها

غيداء:إن شاءالله بس الله يخليك لاتخليه يضربها

عنادبعصبيه..لانه على باله انه ابوهم مسوي كذا من غيرته على بناته وهو من شاف غيداء قالانه بيذبحها سيده لانه غيداء جميله:انت روحي بالاول

وراحت وناولتهعباتها من خلف الباب

عناد:لاتدخلينفاهم يكفي وحده ..وابتعد عن الباب واعطاهجهادالي كان يفحص في جودي بحكممهنته..والاخير رمى العبايه عليه وشالها..

جهاد:يبه البنت تنزف من فمها احتمال يكون عندها نزفداخل

ابوجهادوهو في قمت عصبيته على ولده: انت شلون تشيلها..يمكن يكون كسر فيالظهر

جهاد: خلاص شلتها يالله واحد يروح يفتح الباب ويرتبالمقعده

عواض وهو يبييرجع بنته له:وين ماخذينها هاللملعونه

ابوجهاد:خلاص مثل ما تبيبيملك ولدي عليها

عواض: ومن قالاني موافق

منيره كانت منالبدايه سامعه كل الي يصير واخيرا دخلت وهي متحجبه ومسكت زوجها: خليهم ياخذونهافضحتنا الله يفضحها..انصاغ لها

وبالفعل اول منخرج جهاد وخلفه ابوه وعمه لاجل يرتبون المقعده لها وبعدهم خرجوا خالد وانس وعنادومحمد

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

الدكتوره انصافهي المسؤله عن حالت جودي...دخلت على الدكتور منصور هي وزوجها الدكتور فتحي: بصراحهيادكتر لازم تخبرو الشرطه دا ابوها مخلاش فيها مكان الي وضربها فيه..واكيد بنتهبتكسب الاضيه وبيشلو عنه الرعايه

منصور: خليهاتقوم وبنستشيرها لانها ممكن تقول شي غير الحقيقة ولاتنسي هذا ابوها وانا علمتكبالسلفة يعني بتحط له عذر

الدكتورة: ديمش غيره دا مرض

الدكتور منصور: على العموم مثل ما خبرتكم ما ابا احد يعرف السالفه..وهي الحين خطيبت ولدي بس انتظرلين تخف شوي باخذها لابوها لاجل الملكه

الدكتور فتحي: وانا اخذت منها عينه من الدم ورسلته لمستشفى حكومي لاجل الكشف الطبي واخذت منجهادنفس الشي لاجل ماناخر الوقت زي منت عاوز

الدكتورهانصاف: وخطيبته الاول رح توافئ

الدكتور فتحي: عنها موفئتش

الدكتورمنصور:هههههههه والله لو دري عنكجهادبيغير رائيه

الدكتورهانصاف: كم مره اولتك سبها في حالها مش عوزين نضارب معجهادللمره المليون

..الدكتورهانصاف وزوجها من اصدقاء قدماء للدكتور منصور واخوه الدكتورسعد..

الدكتورمنصور(ابوجهاد): شلونحالتها

الدكتورهانصاف: رضوض اويه في جميع انحاء جسدها والدم الى كان ينزف من فمها هو بسبب عضتالاسنان على اللسان..ونتج عنه شق قوي واضطرينا نعمل لها خياطه..على العموم اناعطيتها مهدئ وكتبت لها بروفين لاجل تخفيف الالم بس حتخده يومين

الدكتورهانصاف: بس يادكتر هي تعرضت للضرب ابل اليوم وفي كدمات يعني تقريبا من 16 \_17 ساعةده معناته انها باستمرار تتعرض للضرب المبرح وفي جرح قديم بليغ في فخذها الايمناعتقد حرق بالسيجارة..

اتفاجئ الدكتورمنصور بهالمعلومات:انزين ممكن انك ما تخبرين جهاد بهالشي

الدكتورهانصاف:زي متحب

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

وصلت جود البيتوسيده على حجرتهم وشافت غيداء تبكي وهي حاضنه ملابس جودي

جود: غيداء وينجودي

غيداء وهي تبكياشرت لها تجلس جنبها

بس جود: وينجودي لايكون ماتت لاااا الله يخليك قولي غير كذا

غيداء من بيندموعها:لا ما ماتت

جود: اجل وينووقفت راحت تدور عليها في ارجاء البيت وثواني وهي راده ...وين جودي تحكيوينها..

خبرتها غيداءبالي صار بالحرف الواحد..

جود: تقولينزوجها واحد اجنبي يالله إن شاءالله انه يقدرها ويراعيها

غيداء وهيتضحك: بس تصدقين انا اعتقد انه سعودي وابوي وامي من الغلبه مالحظو هالشي ولا ازيدكمن الشعر بيت باين عليه النعمه

جود:ههههههههههههههههههههه والله لو تعرف امي راح تموت فيوقتاها

الكل:ههههههههههههههههههه

دخلت منيره:انتوهي شله تضحكون

جود: علىالطريقه الي تزوجون بناتكم فيها

خرجت منيرهمافيها على لسان جود

غيداء: تصدقينخفت لاتخبريها بالسالفه

جود: ليش بروحاخبرها بس هي ما اعطتني فرصه

غيداء: يالخبلههي لين الحين ما ملكت

جود: شلون ماملكت وانت

غيداء: هياخذوها اعتقد بيودونها المستشفى واكيد بيرجعون لابوي وهو ولي امرها ولازم موافقتولي الامر

جود: اوفتصدقين خلينا نقلبها عليهم

غيداء: شلون

جود: ما ادريبس بنخلي امي تكره جودي أكثر وتتمنى لاجل ما تعترض على الملكة اذا اكتشفت انهماغنياء

غيداء:فكره بسلو

جود: والي يسلمعمرك لاتتبسبسينلي الحين

جود وهي تفكر: طيب المدرسة

غيداء: ماادري

جود: ياااااليتيخليها تكمل اوف قهر

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

تحركت جودي علىالساعة ست العصر وهي ميته من التعب فتحت عيونها بشويش واتثاوبت وحطت يدها على فمهاوشافت واحد جالس على كرسي ويقراء في ملف..حطت يدها على راسها واتاكدت انه ما عليهاشي وبسرعة سحبت الشرشف وغطت وجهها..هي مو عارفه هي وين بس حاسه انها في مكاننظيف..

الدكتورمنصور..انتبه لها وابتسم لحركتها الي نابعه عن معدنها وحرصها علىروحها..

جودي: اناوين

الدكتور منصور: في المستشفى وانا الدكتور منصور

...

الدكتور منصور: ممكن تخليني اكشف الحين

..ما عرفت اشترد..

وقف الدكتوروسحب الشرشف وشافها مغمضه عيونها..ابتسم لها

الدكتور منصور: شو اسمك

جودي: جودي بنتعوض بن...وحست بالم في لسانه

الدكتور منصور: والنعم بكِ

شافها تضغط علىحواجبها وعرف انها تتالم

الدكتور منصور: شوالي يالمك

اشرت على فمهاوهو مقفل

عرف الدكتوربانه لسانه هو الي يالمها

الدكتور منصور: على العموم حنا اضطرينا انه نعملك خياطه فيه وراح يتعبك شوي في الكلام بس يبالهيعني يومين ثلاثه لين يخف الالم..على العموم انتبهي لصحتك زين.. بس قبل انتباستمرار تتعرضين للضرب

فتحت عيونه وهياصلا مو مذكره شكل الدكتور منصور لمن كان في بيتهم..

..عرف انها ماراح تتكلم..بس هو يبى الاجابه ويبيها الحين ما يعرف هالبنت دخلت قلبه من شافهاويبهيا زوجه لولده ومو مهتم في الفوارق المادري والاجتماعيه..يبي ينقذها من عذاباهلها لها..باي طريقه ومافي الي انه يجبر جهاد في هذه الزيجه وعادي بعدين ياخذخطيبته الاول

ابو جهاد:افهممن كلامك انك تتعرضين للضرب باستمرار

جودي:لارد

ابو جهاد: شواسباب الضرب

جودي:لارد

ابو جهاد:ظلمالاهالي لعيالهم صح

جودي: لارد

ابو جهاد: علىالعموم انا اعرف انه هالظاهره موجوده في العوائيل الفقيره عندنا واباك تقولين ايهلانك ممكن تساعدين غيرك الحين متضرر مثل ما كنت انت تعاني

اخيرا حركتجودي راسها بايه

الدكتور منصور: كم عمرك جودي

كانت تبيتتكلم.. بس ردت غمضت عيونها من الالم

راح واخذ ورقهوعطاها ايها: اكتبي معلوماتك الشخصيه

خذت الورقه وهيمنحرجها ووجها اصلا ما يبين اذا كانت منحرجه ولا لا من الكدمات اليعليها

الدكتور منصور: اكتبي وانت مسدوحها وانا على باله اقراء في الفايل تبعك

سمعته يقولها: اسمك وعمرك والمرحله التعليميه..افراد اسرتك

..كتبت..اسميجودي وافراد استري هم اب وام..واخت اسمها غيداء تحطها على الجرح يبراء وعمرها 20والثانيه عمرها 17 وهي اكبر مني بثلاث ساعات.. واسمها جود احب هالدينا لانها فيها.. وحطت الورقه على الطاوله الي جنبها وردت نامت مرة ثانيه

...طبعا هيكتبت هالشي لانها تبي تحس بالامان تبي تحس بقرب اخواتها لها..كتبتهبلاحس

..حس انهاتاخرت عليه رفع راسه وشافها نايمه..وقف وراح لها..ومسح على راسها..هو مو من حقه انهيسوي كذا بس بيجبر البراء عليها..شاف الورق والقلم مسك الورقه وقراءها عرف انهاتعني الكثير بهالكلمات القليله..اخذها وراح لـ متعب زوج بنته دخل عليهالمكتب

وقف متعب مرحبابعمه وابو زوجته..

متعب: هلا عميشلونك

ناولهالورق..وقاله:اقراءها واعطيني صور على صاحب هذه الشخصيه

..الدكتورمتعب..هو رائيس قسم الهندسه الطبيه بس له خلفيه كبيره في علم النفس لانه دارسهويهتم به..يعتبره هوايه له..

متعب: واللهاعلم بانها تعاني من والدينها بدليل انها كتبت اب وام.. واعتقد انه الاب هو ابوهالكن الام هي مرت ابوها..لانها كتبت اب وام..وعادة الانسان في محنه يذكر امه وان كانمايحبه.. فالحنين دوما للام رغم انه ابناء يموتون ابهاتهم بس تظل الام هي الام وفيالمحن هي المرجع الاول..واعتقد انها تعاني من سوء المعامله داخل المنزل والشاهدخواتها..الاولى غيداء ومثل ما وصفتها بانها تنحط على الجرح يبراء والثانية..اكيدانها تميل للثانيه اكثر لانها تحب هالدنيا لانها فيها..والواضح انها راودتها فكرةالانتحار كثير لاجل تنتهي من هالمشاكل بس حب ومكانت اختها هو الي يمسح لها كلالعذاب...وبشوفتها كانها ما تعذبت قبل.. رفع راسه من الورقه...عمي هذ البنت اليدخلنها اليوم المستشفى..شلونها الحين

ابوجهاد: نايمه

خرج ابوجهادوهو مستاء نفسيا...ياللهشولن عانت هالبنت وهي صغيره

عناد:هههههههههوالله ياخي انت عجيب بصراحة بديت احسدك

جهادوهو معصب: بتسكتون ولا شلون

عِناد: ياخي فيواحد البنات يترامون عليه رمي وحده اربع وعشرين ساعه ردار من الشباك والثانيهطرزان

الكل:ههههههه

جهادالي اخذ روحه وطلع وهم يضحكون عليه

متعب: حرامعليك اتركه في حاله

عناد: واللهانه غبي لو ضيعها من يده

متعب: اش رايكتاخذها انت

عناد: عادي عندبس انا ابا اختها آآآآآآآآآه طيحت قلبي

متعب:أياخت

عناد: الي دخلتعلينا

متعب:متى

عناد: احسن ماشفتها

متعب:هههههههه

يتبع ..

صحى من النوموسحب يده من على كتف زوجته..وباسها على خدها..ووقف وراح غسل وجهه وفرش اسنانه ومرعلى بنته في سريرها..وباسها على خدها..ورجع لزوجته.. وشاف شعرها على وجهها جلسجنبها ويبعد الشعر عن وجهها..وحط يده على بطنها يتحسس ولده ولا بنته الي في الطريقهل صحي ولا بعده نائم..وحط اذنه..لاجل يسمع حركات الجنين

العنود:ههههههههههه انت شو تسوي

متعب رد انسدحجنبها:ههههههه امس ماتطمنت عليكم فصحيت اليوم من بدري اتطمن على افراد عائلتيالحبيبه

العنود:هههههههالي شو الشغل الي معذبكم كذا ومرجعكم في وقت متاخر

متعب وهويتنهد:آه سالفه طويله عويصه

العنود:شلون

متعب: وحده شاغلهبالنا كلنا

العنود وهيمعصبه: شنو

متعب: جوديإنسانه احسه تعبت وعانت كثير في هذه الدنيا..ياترى هل بيستمر عذابها ولا من امسانتهت رحلة العذاب..بس شلون راح تعيش مع واحد كل فكره وعقله وحبه معطيه وحدهغيرها.. اعتقد انها خذت تذكره جديدة وبتغير جهة المرسى اليبتروحلها..

العنود وهي واصلهحده: من هي جودي

متعب:هههههههههههههه وحده شغلت بالي وبال ابوي وعمي..وأنسوخالد وعناد..بس واحد لا والمفروض هو الي يفكر فيها بس ما اقول الي اللهيصبرها..

العنود وهي معصبهوخلاص بتنفجر: بتتكلم عدل ولا شلون

متعب:هههههه حبياشفيك معصبه حياتي موزين عليك العصبيه

العنود: وبعدينوياك

متعب: اول شيبوسيني ..وقرب لها خده..وبعدين بقولك..

العنود: وبعدين

متعب: اول شيءاخذ جرعتي

باسته وردتانسدحت..:ها شو الموضوع

خبرها متعببالسالفه..وخبرها بحالات البنيه النفسيه.. حزنت العنود عليها وجلست تمسحدموعها

شافها متعب: وهقلبي وه وه تبكين وحضنها...وهو يمسح علي راسها وظهرها...ويقول: بس حبيبي بس ياحبيبةبابا بس من وين اجيب امك لاجل ترضعك

العنود:ههههههههبايخه

متعب: حبيبي انااعرف انك اهمل استاذه على وجه الارض

العنود وهي تدفهعنها:باااايخ والله روح اسال طالباتي

متعب:هههههههههوهذا الي مجنني امي تقول انهم يموتون فيك انا ابعرف هم مو عارفين انك ماقد غطيتيساعاتك والمحاضره ساعة من اصل سعتين..ابا اعرف شلون تغطي المنهج ترى بديت اشك انكتعطيهم ربع المنهج بس

العنود:ههههههههلا والله حرام عليك وبعدين ربي يباركلي في الوقت وانا اختصر الدرس واعطيهم اهمالنقاط واوضحه في مثال وبعدين في السكاشن احل لهم التمارين.. وبعدين لا تنسى اميوخالتي نفس تخصصي وهم يشلون عني ساعات..

متعب:آآآآآآآهيالواسطه

العنود:هههههههانت ليش تكرهلي الخير

متعب: هههههههحبيبتي انا احب هالبلد واشوف اكبر غلطه استمرارك في الوظيفه

العنود: هههههههحرام عليك والله اني اعرف اشرح وبعدين في ناس ياعيوني انا اشك انهم شارينالشهايد

متعب: لا هو اكيدفي ناس كذا..بس انت مو وجه وظيفة انت افضل شي ترعين بيتك وزوجك وبنتكو

العنود: ليش انامقصره معاك في شي

متعب:هههههههههاشفيك قلبتيها جد

العنود عصبتوجلست..ومتعب يمسكها من يدها

متعب:هههههحبيبتي انا لو حسيت انك مقصره معاي ما استنى رائك.. بس حبيبي احس انك تتعبين وانتحامل فـ لاجل خاطري خذي اجازه بدون مرتب لين تولدين

العنود: لا حبيبيانا ما احب اجلس في البيت واجازه مارح يعطوني

متعب:وينوسطتك

العنود:هههههههههههههه حرام عليك انا الاول على دفعتيوبمجهودي وقبله توفيق رب العالمين

متعب:ههههههتصدقين عنودتي احس انه البراء متورط

العنود: ههههه صحالنوم بس صدق انا احس انه هالانسانه غير حتى اسمها غير

متعب: تصدقين انهغريب بس جد لو كنت في مكانه كان مداني ابكي ليلي نهار...وشاف العنود وهيابتسمت..تعرفين ليش..حركت راسها بالنفي.. ضحك....ههههه لانك في قلبي وعمري لانك منطفولتك وانا اشوفك غير احلامي كلها انتي فيها..وانت الخبله اول ماطلبتك رفضتينيلولا الله ثم اصراري ولا كان ما غصبوك..ومسك يدها وعضها

العنود:هههههه..تراك حاقد

متعب: منقلب

العنود: وانا شودراني عنك.. بس بجد انت كنت تقهر حتى ضحك ما تعرف تضحك..تصدق يوم فرحنا طلعت انت كلالبسمات والضحكات الحلوى الي كنت حابسها.. ولا اول ليلة لنا جلست انت تضحك بدون سببوانا اضحك لضحك بس بجد انت ليش كنت تضحك..

متعب:هههههههلاني كنت مستحي منك

العنود:ههههههههههههههه

دق المنبه وضغطعليه متعب:الا حبيبتي انت اليوم OFF راح امور عليك لاجل تشوفين جودي..بسحبيبتي هي مصابه كثير واذا ما يمدك على المنظر فمن الحينلاتروحين

العنود: لا عيونيانا ما اقدر اصبر اكثر من كذا لازم اشوف زوجة اخوي

متعب:هههههههلايسمعك

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

ــــــــــــــــــــــ

صباحياهــــــــــــــــــــلا

..قال الصباحياهـــــــــــــــلا في جدة وغلى..

...وصبحكــــــــــــــــــــم حب وغلا...

جود:اف اشلونأروح المدرسة بدونها

غيداء: قوميالبسي مافينا على المشاكل

جود: عادي عنديبغيب ماهي موجوده لاجل يضربونها

غيداء:قومييالخبله لانها ممكن تكمل وتحتاج انك تشرحين لها

جود وهي تقومبسرعة: قولي والله..من قالك

غيداء:هههههههاقول يمكن

جود وانطفىعنده الحماسكاف

غيداء: قوميلاتتأففين كثير

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

صحت جودي علىالساعة سبع..شافت لون الشرشف شمت رائحته.. شعور بالراحه.. سمت الله ووقفت جلستاستغربت المكان بس تذكرت كل شي... دارة بعوينها على الي حوليها.. كانت حجرة جميلهوقفت على حيلها وحست ببروده ارعشتها نظرت للارض السيراميك بارد ولفت يمن ويسار شافتشبشب ابيض من قماش لبسته وهي تلم ملابسها على جسمها..كانت لابسه لباس المستشفىولونه زهري فاتح.. وهو مفتح مثل ما انتوا عارفين.. كان طوله لين تحت الركب شوي.. وكمه طويل عليها.. شافت بابين وحد كبير ووحد صغير بس على زاويه..راحت للصغيروفتحته..شهقت.. دخلت وهي ترسم احلى ابتسامه.. حست بروحها انها انسانه مهمه..ولاشلون تنام في مكان كلمة جميل قليلة عليه..ولا حمام اكبر من حجرتها هي واخواتها.. شافت المراياه..راحت لها ورفعت راسها.. شافت اثر السلك الي على وجهها وحست بالورمخف...شافت فرشت اسنان جديده ومعجون صغير..ضحكت..هههه..هذا اكيد نسيها لمن كان متنوممكاني..كانت تقصد المريض الي قبلها.. مادرت انه يحطوه لك مريض..غسلت وجهها وتوضت ..وشافت ستاره حلو لونها حمراء عليها نجوم ذهبيه.. فتحت الستاره...يااااااااااهعجيب ستاره في الحمام.. ودخلت البانيوه وهي متعجبه منه.. ولعبت بالصنبور الي تحتتبا تجرب الماي الي فيه يمكن يكون بقوة الدفع الي بـ بزبوز المغسلة..بس لانه غريبعليها كان المؤشر على الدش وفتحته لاخر شي بسرعه..واندفع الماي بقوه وألمها فيجسمها...وصرخت..وسكرته وهي خلاص غرقانه ماي.. وتضحك على عمرها.. خرجت من البانيو

وخرجت منالحمام..

وحست بالبرد بسماشافت مكيفات اجل شلون الحجرة بارده..

الله يعزالحكومه..

دخلت عليهاالممرضه

النيرس: ههههه

ابتسمت جوديبخجل..

النيرس: اشسويتي

راحت النيرسوجابت لها غيار ثاني..خذته ودخلت الحمام وبدلت ملابسها وخرجت..

جودي: ابااصلي..بس ما اعرف انا في أي وقت

الممرضه وهيتناظر ساعة معصمها:الساعة ياعمري الحين سبعة

خرجت الممرضهمن الدرج سجاده..وراحت تجيب لها شرشف صلاه

.. وشوي داخلينحقين النظاف..ونظفوا ومسحوا الارض وانحرجت لمن دخلت وحده الحمام وخرجتروبها..

انتهوا وقامتقضت صلواتها السابقه وخرجت من مكان ماخرجوا بس تفاجئة انها في صاله وشافت كنباتوعجبها المنظر..وما صدقت عيونها وراحت وجلست على الكنبه..تتاكد انها جالسها علىكنبه..واكثر شي لمن غاصت في الكنب.. وقفت ورمت نفسها عليه..وضحكة علىعمرها.ههههه... وشافت مجموعة زهور طبيعيه على الطاولة الي في النص وعدلت من جلستهابحيث جلست على طرف الكنبه لاجل تلمس الورد..لكن اغرها شكله وكانه يناديها..ما يبيالي يكون على شعرها..واخذته وجري على الحمام..هي ما تحس بالمها..تخيلوا معاي وحدهكانت في حي شعبي. في بيت شعبي في بيت كله على بعضه قد حجرة النوم الصاله ولا الحماماكبر من حجرتهم بكثير...ولا يمكن هالجناح اكبر من بيتهم...وصلت وحطت الورده بس هيشعرها ناعم وما عندها بنسه..خرجت وهي زعلانه لانها ما حققة امنيت وردتها بانها تضلملامسه شعرها.. ردت للصاله..وشافت مجالة..خذتها وجلست تقراء في هالاثناء دخلت حقتالاغذيه وهي ارتبكت بس حقت الاغذيه حطت دخلت حجرة النوم وخرجت ومعاها طاولةالطعام..نزلته لين مستوى جودي..وحطت لها الاكل وخرجت..

شافت ملعقهوشوكه وسكين..مسكت الشوكه لانه كان ودها هي وجود انهم ياكلون مثل مايشوفون فيالمسلسلات بالشوكه والسكين بس هم ما عندهم شوكه واليوم من بعدت عن البيت التعيس اولاحلامها تحققت..مو مهم انها تملك الشوكه.. المهم انها مسكته وراح تاكل به.. وفتحتالغطاء عن الاكل..بس شافت جبن مقطع مربعات بطريقه حلوه وخيار وطماطم يع حد ياكلطماطم لوحده..بس تذكرت شلون يرصون الطماطم على السلطه.. وشافت زيتون وفول.وخبز.. ماعرفت شلون تاكل بالشوكه..زعلت لانها بالفعل شو تاكل بالشوكه..بس شافت علبتين صغارفرحت.. شافت الاولى..وكانت عبوة عسل جاها احباط وردتها وخذت الثانيه وفتحتها لانهاماعرفت شو داخل..بجد اتنرفزت لانه طلع طحينيه.. خذت عبوة العسل وتبى تخبيها لاجلتعطيها جود هديها وخذت الورده وراحت للسرير وخباته تحت المخده.. وردت تفطر وردةمسكت الشوكة.. مو مهم شو ياكلون بالشوكة المهم انها تحقق امنيتها.. صارت تاكلالخيار بالشوكه لين خلص الخيار..وهي لسه ما شبعت صار لها يوم كامل مااكلت شي وهيطول يومها نايمه..وكل الي تذكرته انها لم صحت لمن كان الدكتور كان في محلول..وماتدري متى شالوه عنها

...اكلت قطعهمن الجبن بالشوكه واخذت بيدها اليسرى الخبز لاجل تاكل.. بس خذت التوست ودهنت عليهالجبن ومسكت السكين وقطعته لقطع وصار الحين يمديها تستخدم الشوكه..وصارت تاكل وهيسعيده واذكرت جود: نفسي اعيش مثل هالعيشه

جودي: أي واللهحتى انا خاطري انه ما ناكل الي بالشوكه والسكين ويكون عندنا طاولت طعام..نزلتالشوكه والسكين على الطبق واختفت كل معالم السعادة.. ورخت راسها..كان هناك شاهدشافها وهي تاكل بسعاده بس الخطوط مشوه وجهها بس رغم ذالك مازالت تحمل جمال موطبيعي..بس الغريب ليش الحزن رجع لها.. دخلت وهي حامله باقت ورد

:السلام عليكمورحمةالله وبركاته

لا رد..رفعتراسها بهدوء وتوها تحس بالم جسمها تحس بضرب ابوها تحس بكره ابوها لها تحس ببعدها عنخواتها: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وشافت العنودوهي داخله بالورد..ردت لها الابتسامه..

العنود ردت لهاالابسامه..وتقربت من جودي ومدت لها تبي تصافحها..وقفت جودي لها وصافحتالعنود..والعنود سلمت عليها بالخدود..

العنود: شلونكالحين ان شاءالله بخير

استحت جودي منالعنود ورخت راسها وشعرها غطاء وجها..طبعا هي مو محتاجه انها ترخي مره بس من تخليراسها على المستوى العادي يطيح شعرها على وجهها..لانه اخجلتها العنودبنظراتها..

جودي: الحمدلله

العنود:تفضلي ..وعطتها الورد..وخذته جودي وهي بطير من السعادة هذه اول مره حد يعطيها ورد وضحكةعلى الورده الي دستها تحت المخده

العنود:تفضليجلسي

جلست جوديوجلست العنود على الكنبه المقابله لاجل تشوفها عدل..وهي ظنت انه جودي خجلانه لانهوجهها مورم وهي تبى تخبي عن الناس

شافت العنوداصابع جودي وهي تداعب تيجان الورد باناملها الناعمه.. حست بانه صغيره على الهم هيبعمر غزل وغزيل ..

العنود: ماادري انك تعشقين الورد لهدرجه..

جودي: بشكلماتتصوريه..

رفعت جوديراسها ورفعت يدها اليسرى لاجل ترفع شعرها:شكرا

العنود: العفو

ونزلت يدهاونزل شعرها

فتحت العنودشنطتها وخرجت شباصه وراحت مسكت شعر جودي رفعته

هالحركة خلتجودي تتفاجئ

العنود: شورايك في الخدمه في هذه المستشفى..

جودي: شي عجيبماشاءالله..الله يعز حكومتنا مو مقصره في شي..

العنود: ايهوالله الله يخلي الملك عبدالله

العنود: إلا منجاكي لغاية الحين

جودي: المنظفاتوالممرضه وموزعت الورد..

العنودباستغراب: من

جودي: المنظفاتوالنيرس وموزعت الورد(قالتها وهي تاشير على الباقه الي في يده)

ابتسمت العنوداخر زمن صرت موزعة الورد..بس شكلها مو عارفه انا مين وخليني اسحب منها كلام..بس هيشكلها ما تحكي الا بالقطاره

العنود: شوحبيبتي سبب دخولك

جودي ماعرفت شوترد: حادث

اتفاجئة العنودمن ردها:شلون صار

جودي: طحت

العنود:مممم.. بس انا عندي معلومات غير كذا..المعلومات الي عندي تقول انه اثر ضربوجابك

جودي بقهر: ايهضرب وزوجني ابوي لواحد اجنبي.. بس انا الغلطانه لاني دخلت وانا ما ادري انه في احدفي المجلس..

العنود ابتسمت ..يعني الحين هي ما تعرف من هو زوجها..ولا طلعت ياجهاد اجنبي وانا موزعة ورد:اليزوجك شو يرجع

جودي...كانتتجاوب تحسب انها اجرائت تابعه للمستشفى: يمكن لبناني سوري هندي بصراحه انا ماادري

العنود: ماشفتيشكله

جودي: لا بسشفت شعره كان ناعم وعلى وجهه واعتقد انه هندي لانه اسود وبشرته يمكن بيضاء...مااعرف

العنود: وانتشدراك انه اجنبي

جودي: ابويقاللي

العنود ابتسمتيعني لا هي موامره ولاهي مخططات مثل ما يقول البراء: مازاركزوجك

جودي: لا ما زارني وبعدين هو لسه ماصار يعني راماني في المستشفى وكثر الله خيره واعتقد انه شرد ابوي الي هو ابوي مايبيني تبين واحد مايعرفني يهتم فيني..

وتلكمة وهيتبكي:الله يخليك دوريلي وظيفه هنا في المستشفى يعني ابا اكون مثلك اوزع ورد للمرضىأي شي الله يخليك مالي بيت ارد له بعد ما اخرج من هنا

كسرت خاطرالعنود: إن شاءالله

وقفت العنود: توصين بشي

جودي: لاشكرا

..خرجت العنودوراحت لمكتب زوجها...

دخلت وشافتابوها وعمها وجهادينتظرونها

العنود راحتباست راس ابوها وعمها: صباح الحب على الحلوين

الكل:صباحالخير

جلست جنبزوجها

منصور: ها بشريشلون البنيه

العنود: لاماشاءالله عليه وبصراحه انا كنت خايفه تكون مشوها مثل ماخبرتوني بس بصراحه شكلهاحلوى وهذا مبين رغم الكدمات الا انها جميله

متعب: هـا جهادانا اثق في ذوقزوجتي

جهاد: والله تثق فيها خذها

العنود بعصبيه: لالالا حبيبي لاتقرب من زوجي ترى اذبحك اذبحه وهي فوقكم

منصور وسعدضحكو عليها

متعب: انا شوذنبي هو الي تكلم

العنود: تعوباشيل هالفكره من راسك

متعب: واللهمافي راسي ولافكره انت بس اخوك لعب في راسك

منصور: ياللهيابنيتي كملي

العنود: ما راحاكمل وهذا هنا..وهي تاشير على متعب

متعبوابوه:هههههههه

ابو متعب: عنودتي حياتي لو فكر بس فكر مجرد فكره بذبحه لك لاتخافين والله مايخذ غيرك دام راسييشم الهواء

متعب:اوب اوبلا اقوم احسلي قبل ما اموت

جهاد: لا لو قمت بقوم وياك وانت بتسولفين سولفي والالاتتشرطين

العنود عرفتانه البراء معصب وهي تزوده: دخلت وكانت تاكل وقدمت لها الورد ومسكينه على بالها انيموزعة ورد..وطلبت مني اني اتوسط لها واشغلها هنا.. بس صدق حزنتني لمن قالت انها لمنتطيب ماراح يكون لها مكان تروح له

منصور: ماخبرتيها عنجهاد

العنود خبرتهمكل الي صار بالحرف الواحد بس تجنبت وصفها امام متعب..لانها شديدة الغيره عليه..وهيماشاءالله حلوه وشعرها ناعم..بس الغيره تذبحها..ومتعب راضيبهالغيره...

متعب:ههههههههههههههههههههه تقولين هندي

جهاد: شفتو تبون تزجوني وحده متخلفة الله يقلعها

منصور وهو يخفيابتسامته لاجل ماينرفز ولده: يعني ترجعها بيت اهلها

جهاد: وليش انا الي ارجعها

منصور:انت اليشلتها وجبتها لهنا

جهاد:يبه انا خاطب اعطيها عناد

منصور: بس انتترضى تاخذ وحده شفتها بين احضان ولد عمك

سكتجهاد

سعد: شوفياوليد تبي ترجعها رجعها وماعليك من ابوك..بس قلبك يطاوعك انك توديها لمقصلته.. انتشفت ابوها شلون ضربها لمن شافها معاك ثواني.. فمابالك وهي بايته يوم وليله خارجالبيت وخرجت من بيت ابوها بصحبت سبع رياجيل..انت اختكبتستقبلها

جهاد:بس انا اعرف اذا كانت البنت متعمده ولا لا يعين لو دخلت غلط علىصاحبي عادي بهزيئه وبس مو اضربها كذا

سعد: هذه عقليتابوها

جهاد: انزين شو رايكم نروح له ونفهمه السالفه

سعد: انت علىبالك فاتتنا هذه بس تخيل ابوها رضي امامنا..ولمن يستفرد فيهايقتلها

جهاد: لا ماراح يقتلها

سعد: بدليل انهظن انك هندي وزوجها لك وانت تعرف عندنا لو انه الاجنبي يملك ملاين مايبعونبناتهم..فمابالك وهو مايعرف حتى مستواك المادي

جهاد: خله يقتلها وانا مالي شغل فيها

الكل سكت وهذهحياته وهم اقنعوه

منصور: علىراحتك

..ووقفوا كل منبيروح لشغله والعنود بتروح تفحص وبعدين ترد البيت..

جهاد: وين رايحن وتاركيني بحيرتي

منصور: هذهحياتك وانت المسؤل عن قرارتك واي قرار تتخذه محد راح يلومك فيه

رمى راسه علىالكنبه ورفع يده يمسح على شعره على ورى: خلاص بتزوجها

الكل سعدبهالخبر

منصور: اللهيوفقك وخرج

سعد: صدقنيماراح تندم وبيجي اليوم الي راح تقولي ليش ياعمي خيرتوني ليشماجبرتوني

وخرج

متعب: ما راحازيد عليهم بس البنت اتعذبت كثير ولاتزيدها

وخرج

جلست العنوديمه ومسحت على راسه: صدقني لاشفتها بتتخبل عليها من جمالها وانا مواصفتها الي قليلبس روح زورها واحكم بنفسك

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

يومالاربعاء

بعد اسبوع منالاحداث

..اليوم هوموعد خروج جودي..

هذه ثاني زيارةللعنود

دخلت الجناحوما حصلتها..دخلت حجرة النوم.. شافتها جالسه على سريرها وراسها على ركبها وضامهسيقانها بيدينها.. راحت لها وجلست جنبها

العنود: السلامعليكم

ماردت جوديلانها كانت تبكي هي مو عارفه شو وضعها محد يسولفلها حتى الممرضات بس يشوفون اذامحتاجه شي ولا لا طفشت ودها ترد لـِ جود وغيداء بس وين وشلون.. عرفت في هالاسبوعورغم الراحه الي هي فيه.. انه لا الفلوس ولا الراحه ولاكل شي في الدنيا يعوضونهاالناس الي تحبهم.. يالله ما اصعب الوحده والغربة..

جودي: لارد

العنود وهيتمسح على شعر جودي: شلونك جودي

وسمعت بكاها.. ردت رفعت شعرها ورد طاح.. عجبها الحال..بس اخر شي

العنود: وبعدينمن شعرك هذا طفشني

ومسكته بيدهااليمين وصارت تجمع بقيت الشعر بيدها اليسار وتلمه لين اتمسك كله وتركته وردطاح..

جودي من بيندموعها: وين اختفيتي

ورفعت راسها. بس وجهها مغطى بشعرها

العنود..ردتبسرعة مسكت شعرها على ورى لاجل مايطيح

جودي:ههههههههههههههههههههههههه

العنود..سكتتماعرفت شو تقول وهي تشوف هالجمال هالآيه الي امامها..في حياتها ماتخيلت تشوف وحدهمثلها..وجهادمسميها لعنه.. تذكرت قصه قرائتها تكلمت عن وحده ايه في الجمال بس كانت لعنه يعني ج ن يه..

..الظروف اليتزوج فيها اخوها غريبه.. واسم البنيه غريب.. وجمالها غريب.. البنيه..مو من عائلهغنيه يعني هي الي تشتغل وقاست انواع من العذاب مثل ماخبرها متعب.. بس شلون تكونبهالنعومه وهالجمال..سبحان ربي العظيم

جودي حطت يدهاعلى وجهها: اعرف اني اخرع بسبب الخطوط إلي على وجهي بس تحمليني

العنود..اللهيرحم حال البراء...عز الله ضاع مستقبله..دام هاللعنه عنده..مثلمايقول...

العنود: لاحياتي بالعكس انت حلوه ولا ماتشوفين وجهك في المرايا

جودي: امبلى بسشوفي شلون الخطوط الرزقه في وجهي..

العنود: مجردتجمع دم وبيروح مع الوقت..وانتِ كنتي ووين صرتي

جودي: الحمدللهإلى وين اختفيتي حتى اسمك ما اعطيتيني اياه لاجل اسال عنكِ

انا اسميالعنود..ويالله خذي هالكيس وفيه ملابسك لاجل تخرجين اليوم منالمستشفى

جودي: ويناروح

العنود: زوجكبياخذك

جودي: أيزوج

العنود: الرجالالي جابك هنا

جودي: بس اناماقد شفته وبعدين شلون اروح معاه وهو ماملك علي

العنود: لاتخافين بروح معاك لاهلك لاجل يوقع ابوك

جودي بفرحه وهيتضم العنود وتبوسها:ياااااااي شكرا حبيبتي شكرا جزاك الله خير

العنود:ههههههجودي ولدي بتموتينه

ابتعدتجودي:اوه اسفه بس والله من فرحتي..الي ابا اسالك هو طلع هندي مو مهم المهم يعرفيهرج عربي

العنود:هههههههههه لا يمكن ما ادري

جودي: اوب شلوناتفاهم وياه

العنود:عااديبالاشاره لين يتعلم هو او انت تتعلمين

جودي: مو مهمنتفاهم اهم شي انه يكون طيب ومايمد يده على..بس عندي مشكله انا ما احب الفلفل ياللهلاجل عينه افطر فلفل واتغدى فلفل واتعشى فلفل

العنود: هههههههههههههههههههه حرام عليك بطني

جودي بخوف: اناديلك الطبيب

العنود: ههههههلا بس لاتضحكيني

جودي: اوكي

العنود: انابخرج الحين وانت البسي ملابسك وناديني من تنتهين

جودي: اوكي

خرجتالاغراض..ودخلت اغراضها لاجل تاخذها معاها

لبست ملابسهادخلت تشوف عمرها في الحمام..

اتفاجئة منعمرها شافت شلون الملابس تحلي الواحد وظلت تتامل نفسها..او قصدي تتامل ملابسها..كانالتيور ارضيته بيضاء ومشجر بالورد ولونه وردي ومن تحت عليه شريط عريض لونه ورديمايل للعنابي..وهذا التيور موجود في مانجو وهو حلو بالفعل..والبدي لونه عنابي ومنتحت الصدر عليه كلفه بيضاء محدد الصدر بالكلفه والجاكيت ابيض ولين تحت الصدرواكمامه طويله..جلست تتامل الملابس ونست العنود ونست الدنيا وهي تتامل هالملابس اليعليها..وما ودها تصحى من هالحلم..

العنود.انتظرتوانتظرت بس في الاخير دقت الباب بس ماسمعت رد..فتحت الباب بشوي لاجل ماتنحط في موقفبايخ..ماشافتها..وشافت باب الحمام مفتوح

العنود: جودي.جودي جوديـــــــ

بس لارد .دخلتوراحت بسرعه للحمام.. وشافت جودي متصنمه على المراياه

العنود: جودي

جودي: هاهلا

العنود: كلاهاتلبسين ملابس

جودي: تصدقيناحس اني وحده من الابلات

العنود وهيتاشر لها بانها تخرج:شلون

جودي: يعيني مناللبس شوفي والله بجد ما عرفت نفسي

العنود:ههههههههههههههههههههه لبسي عباتكِ ودي اشوف وجه زوج المستقبلوهو يشوفك

جودي:ههههههههتصدقين احسن طلع هندي

العنود:ليش

جودي: جيرانناهنود وزوج الحرمه يموت عليها وولمن تجينا نفطس ضحك انا وجودوغيداء

العنود: ليش

جودي: هاولاشي

العنود:فهمتلها وضحكت:ههههههههههههه لا مو صحيح هاالمعلومه حتي السعودييني يحبونزوجاتهم

جودي: اشك

العنود: ههههههه انا سعوديه وزوجي سعودي..وغمزة لها غمزه..

جوديانحرجت:ههههههههههههههههههه لاانت فهمتيني غلط

العنود: لبسيعباتك

لبست جوديعباتها وظهرت مع العنود

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

جهاد:هذه شو تحسب عمرها عروس تتاخر كذا

عناد: الاخومستعجل

جهاد: ياخي اسكت والي يرحم والدينك..قال مستعجل..إلى بروح يمكن ابوها يحنعليها ويكفيني شرها

متعب: اللهيهديك

عناد: ياخي احسانك محظوظ وحده رادر ووحده طرزان

وعنادومتعب:ههههههههههههههههههههه

جهادعصب وراح عنهم بيدخل المستشفى بس شاف ثنتين خارجات من المستشفى فعرفالعنود وراح لسيارته وهي اقرب للعنود منه

العنود: هايعروسك

جودي وهي تتمسكفيها: مااروح معاه بروحي

العنود: اوكيبروح معاك لاتخافين وفتحت الباب الخلفي لاجل تركب جودي..بس طاحت عينجهاد

على رجولهاوشافها لابسه شبشب المستشفى..

جهادبعصبيه: شوفي هالخبله شو لابس في رجولها..استحت العنود من اخوها وهيمتاكده انه جودي سمعته

جودي: اوه نسيتالّبس الصندل وراحت بسرعة

والعنود ميتهضحك على الموقف

رجعت جودي وهيشايله الصندل بيدها

عصبجهاد: والله ما تركب معاي شوفيشلون شايله صندلها عساها الموت

منصور وسعدكانوا شايفين المشهد وضحكوا ومنصور راح لولده.: خلاص بتركب معاي وانت خذ عمكوياك..

ركبت العنودجنب ابوها ووراها ركبت جودي وهي ميته خجل..وسيارة منصور كدلك..

من الموقف اليصار لـِ جودي خلاها ماترفع راسها ولاتشوف شكل السيارات ولا شي كانت الدموع هي اليتتحكي عنها.. يوم ملكتها تتهزء من الي بيزوجها.. هي صح الظروف مختلفه..بس هي حطتامل في انه بيعامله غير والمشكله انه هندي بنقالي اجل لو سعودي بيخليها عبدهعنده..

وقفت سيارةمنصور وخرج منها يبي يشاور ولده لانه بالفعل خايف لا يظلم هالانسانه مع ولده..هوشافها وعرف شلون هي رقيقه ويكفي الي جاها

وقفتسيارةجهادوالي كان يسوقهامتعب

وخرجوا يشوفونشو الموضوع

منصور:ياوليدياذا كنت بتاخذ البنت وبتهزئها قدامنا وماتراعي مشاعرها بلاها هالزواجه وهي بنعيشهاعندنا لين يجيها نصيبها

جهادفرح من قلب: لا يبه راح احترم مشاعرها

..ما يعرف هوليش قال كذا...

جودي:ممكن اسالسوال

العنود:تفضلي

ودخل منصوروسكتت جودي

العنود: خيريبه صار شي

منصور: الخيربوجهك ..وسكت..

عرفت العنودانه ابوها ماراح يتكلم

العنود: ايهجودي شوكنت بتسالين

استحت جودي..بسفي الاخير اتكلمت: هذا التلفزيون وين اريله..وكان قصدها الشاشه الي خلف المقعدهالاماميه

العنودومنصور:هههههههههههههههههههه

ووقف منصور علىجمب واخذ منديل ورفع النظاره على جبينه ومسح عيونه

وقفوا خلفه.. وراحوله وشافوه يمسح عيونه..فتح متعب الباب:خير شو صار

العنود:ههههههههههههههههههههههههه

الكل اتفاجئوودهم يعرفون السالفه

راحجهادناحيت العنود وفتحالباب: شو صار ليش هالضحك

العنود:هههههههههههههه حرام عليكم والله بطني صار يألمني منالضحك

جهاد: انزين لاتضحكين يالخبله

العنود: الخبلهزوجتك ههههههههههههههههههههههه

منصور: واللهمن زمان ما ضحكت كذا ههههههههههههه

العنود:يبهخلاص راح اموت من الضحك هههههههه

وسكت منصوروخرج لاجل تسكت بنته..دخل متعب مكانه

متعب: عنودتيسكتي حياتي

العنود:هههههههههه

متعب: بتسكتينوالا يجيك كف يسكتك

جهاد:انت مد يدك لا اكسرها لك

العنود:ههههههه

هي كانت عرفهانه ما يقصد بس لاجل تسكت والخبلجهادعلى باله انه بيدافع

العنود وهيتحاول تمسك ضحكتها:اظهروا براه

وخرج متعبوابتعدجهادوسكالباب

جودي وهي تبكي: والله حرام عليكِ ليش ماخذتني مصخره

سكتت العنودوحست بالم جودي

...أصلا جوديلابكت ولا شي بس عملت هالمشهد لاجل العنود..

..العنود وهيتتنفس بسرعة:سوري جودي بس انت ضحكتيني..

متعب: عمي شوصار

منصور: سالتوين اريل التلفزيون

عناد طاح منطوله...ومتعب كان الاقرب للسيارة و رمى نفسه داخل السيارة وهو ميت من الضحك..وسعدجلس موقادر يوقف..الوحيد الي نزلت دمعته هوجهاد..

العنود هيالوحيده الي كانت ترقبه وحست بالمه وصارت تراقبه..لين دخل سيارته وسك الباب باقوىشي عنده

الكل انتبهله..وسكتوا وكل واحد يمنع ضحكته

سعد راح ركب معجهاد

ومتعب راحله

ومنصور رجعللبنات

ومشوا وكل منهمساكت ويقاومون الضحك

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

...ربما قديعتقد البعض بانه الضحك مبالغ هنا..بالعكس .. هذا يحدث نتيجة التوتر والقلق.. فهناكخيرانـ... اما الغضب الشديد كحالة جهاد او الضحك الشديد مثلالبقيه..

<H1 dir=rtl style="MARGIN: 12pt 0cm 3pt">ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

استقبل عواضالرياجيل ووصل المملك في نفس اللحظة

دخلت جوديوخلفها العنود

جودي: بجد اناخايفه والله ما تعرفين ابوي انت

العنود: سميالله وان شاء الله انه مسامحك

جودي كان بودهالو تعلمها الحقيقه بس سكتت ماتبي تشوه صورة ابوها قدامها..

جود من شافتاختها نطت عليها وضمو بعض..ويبوسون بعض

جود: اشتقتلكاشتقتلك اشتقتلك اشتقتلك اشتقتلك اشتقتلك اشتقتلك اشتقتلك اشتقتلك اشتقتلك اشتقتلكاشتقتلك اشتقتلك

جودي صارت تبكيبصوت وجود نفس الشي وغيداء..اصواتهن وصلت للرياجيل..طبيعي يسمع كل صوت مرتفع في هذاالمنزل..

مسحت العنوددموعها وهي في غاية الدهشه هنالك امراءه لم تبكي..هي ظنت انها امها..ولكن شلون حتىلو ماكانت امها ماتدمع عينها على هالمنظر

غيداء وهي تمسحدموعها وتسلم على العنود: تفضلي

ودخلتهاالمجلس

ودخلوا وراهاجود وجودي

بس منيره مسكتجودي: من هي هذه

جودي: هذهموضفه في المستشفى جات معاي لانه شلون اركب مع الرجال وهو مو محرملي

منيره ارتاحتلانه لوكانت تقرب للمعرس بتفركش الزواجه:ممممممم

جود راحت سلمتعلى العنود بعد الي سمعته واصلا الكل سمعها

العنود...شكتبهالنظرات:

جود: احلويتييابت

جودي وهيتساسرها:ههههههه كل يوم اكل وكل يوم استحم

جود:ههههههه

جودي عطت الكيسلـ جود لمــ شافت منيره خرجت من عندهم: جود هذا لك انت وغيداء

جود: اشفيه

جودي: روحيخبيه الحين لا تجي امي وتصادره

غيداء: هاتيهانا بوديه

بس على دخلتمنيره الكيس كان في يد جودي..يالله الحمدلله لاجل ماتصادره لهم

منيره:واللهوالهندي نظفك ياوجه الفقر

ماردتجودي

العنود..شلونتكون هذه امها وكذا تعاملها..والله انها ما تعرف الاصول حتى مارحبتبي في بيتها.. ولاسلمت علي..

منيره: وين كنتساكنه

جودي: في

منيره ماخلتهاتكمل كلامها: دخل عليك يالملعونه

وقفت جودي: انتشو تقولين

منيره: لكن اناراح اوقف هالزيجه

وخرجت من عندهمبس غيداء وجود مسكوها ودخلوها عندهم وسكوا الباب و جود حطت يدها على فمها لاجل تمنعصوتها..وتبعده لمن تحاول تعضها..

جود: جودي قومياخرجي انت وضيفتك قبل يجي ابوي

وقفت جوديوراحت باست جود وضمتها من الخلف..وباست غيداء وضمتها من الخلف..وهيتبكي

وخرجت بس دخلتحجرتهم ودست الكيس تحت اللحاف.. وخرجوا

بره في الحوشوالعنود دقت على متعب

متعب: هلا

العنود: متعباظهر حنا في الحوش

خرج متعبوراحلهم

متعب: خير شوصار

العنود: امهابتوقف الزواجه

متعب: واللهالحمدلله انهم حنو لها

العنود: اللهيخليك املكوا بسرعه

متعب: شوالسالفة

العنود: بعدينبخبرك

متعب: اصلا حنامخلصين

وشافوا المملكومنصور وسعد ومحمد ظاهرين وخلفهمجهادالبراء وبعده عناد وعدُهم بسجهادوقف عندهم

جهاد: ابوها بيسلم عليها..كان يقولها وهو متملل من هالمسلسل الي يصيرله

متعب تعاليعنودتي

جهاد: لاخليك معاي وانت روحي للسيارة

راحت العنودودخلت جودي وجهادخلفها ومتعبوراهم..وقف واتكأ على طرف الباب ومعطيهم ظهره لاجل تاخذ جوديراحتها

..دخلت جوديووقفت مكانها وابوها كان جالس على الارض رفع راسه لمن دخلت..بس هي مسكت يد البراءوهي ميته خوف

جهاد:روحي سلمي على ابوك

جودي:لا

وقف عواض وراحلبنته

عواض: ارفعيغطايتك

مارضتترفعها

سحب عواضغطايتها..وظل يتامل وجهها

عواض: قتلتينيملايييييييين المرات

عرفت جودي هوشو يقصد..بسجهادعلى باله انهالموقف الي صارلها معاه هو الي يقصده..

جودي وهي تبكيوتنحني لاجل تبوس يد ابوها: يبه سامحني يبه والله العظيم انا ماليذنب

...صوتها هونفس الصوت ونفس الشكل..

..دفها ابوهاومالقت غير صدرجهادتطفي فيهحزنها وهمها وتمسح عليه دموعها..طبعا هو اتقهر يعني مالقى الي يدفهاعليه..قلعتها..ودار براسه يناظر متعب...

...هالمنظريثير جنون عواض..

..عطاها بكسعلى ظهرها..

جودي تأوهات بـآه ورفعت راسها بعد ما كان على صدرجهاد..وجهادرجعبنظره علي ابوها ..وهي صار خشمها ملاصق لذقنجهاد :آه

متعب: انت ماتخاف ربك بدل ما تباركلها تضربها

جهادسحبها معاها وهي غطت وجهها وخرجت..وهو مازال ماسكيدها..

خرج متعببعدهم</H1>

يتبع ..

اما عند البناتتركوا امهم..وهي معصبه عليه..وتبى تقوم تضربهم بس هم شردو وراحو حجرتهم وقفلواالباب..

جود:ههههههه

غيداء: اضحكِالحين بس مصيرنا ننضرب

جود: عاديبنتعود مثل جودي

غيداء: اللهيوفقلها

جود: يوهالخاينه راحت وخذت الكيس معاها

غيداء:واللهانك فاضيه

وسحبت جوداللحاف لاجل تتغطى .. وطار الكيس

جود: ياحبيلها

.. فتحو الكيس ..ولقوا علب العسل الصغيره وعلب الطحينيه..وورد مجفف..وفي ورد له يوم ويومين..ومجلةسيدتي الي قرتها جودي.. والمناديل المعطره والشامبو والصابون..

غيداء: اللهيوفقلها

وبكت جود وبكتمعها غيداء..لانهم يعرفوا انه جودي استحاله ترد لهم لانه ابوها ما راح يستقبلهوامهم نفس الشي..

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

..في قصر في حيراقي.. في حي...

..موضي: غــــــــزل غـــــــــــزيل

نزلوا غزلوغزيل:يس ماما

موضي بابتسامه: يس الله عليكم

غزلوغزيل:هههههههههههههههههه

مزون:موضيشهالكلمة

موضي: موهينفسها نعم الله عليكم

مزون:ههههههههههههههههه

غزل: ماما شوكنت تريدين

موضى: قصرواعلى صوت الاستريوا منصور اتصل وهم في الطريق

غزل: ياعينيوهو دوم يتصل عليك يعطيك وصف لكل تحركاته

غزيل:ياعينيياعيني ياعيني

غزل: ايه افرحيولده مثله

ضربتها غزيلعلى كتفها ع خفيف..

الكل:ههههههههههههه

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

دخلت السياراتداخل ساحت القصر الخارجية.. وسيارة منصور وقفت عند بوابة القصر..نزلت العنود ونزلتجودي.. طبعا جودي ما انتبهت هي وين الا لمن العنود قالت لها: جوديوصلنا

..رفعت راسهاوشافت مدخل القصر جنااااااان وفخامه وكان بودها لو تملك كميره لاجل تتصور هناوتوريه جود وغيداء..ولا توريه سميره وهذه في المدرسه دوم تجيب صور لبيتهم او أيمكان تروح له بغرض الاستعراض.. وانها تغايضهم انه هي عندها وهملا

العنود: تفضلي

..هي على بالهاانها اللحين في محل يمكن يكون للتنزيه او شي من هذا القبيل..يعني ما جاء في بالهاانها بتعيش هنا..

تحركت معالعنود ومنصور كان خلفهم والبراء لحقهم ودخلوا القصر..

..طبعا اول شييواجهم صاله طويله طولها 10 امتار وعلى اليمين باب المكتب وعلى اليسار باب صالونالحريم..مشوا لين اخر الصالة..

يقابلهم درجينيطلع للدور الثاني على شكل قوس وعلى اليمن جلسه وعلى اليسار جلسه ثانيه..تركوهاودخلو من تحت الدرج ويطل على صاله كبيره في عددّت جلسات ومنسقه بشكل جميل اللونالسايد هوالبيج.. اما البني والكحلي والاحمر فهي تتوقف عند كلجلسه

ونفس الشي فيهذه الصالة درجين على شكل قوس ونفس الشكل ونفس اللون..يعني اربع طرق تطلع للدورالثاني...

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

منصور:السلامعليكم ورحمة الله وبركاته...

الكل: وعليكمالسلام ورحمة الله وبركاته

غزل وغزيلتوجهولوه يبوسون راسه

..طبعا همعندهم علم بانه منصور داخل لاجل كذا مزون كانت جالسه على جلسه بعيدهومتحجبه..

موضي انتبهتللمره المغطيه: ما ادري قلبي من البدايه يقولي انه في شي خطير

منصور:هههههههههههههه هو قلبك بدى يحس بغيري

انحرجتموضي

الكل: هههههههههههههههههههههه

غزل: تعلمييالخبله تعلمي

غزيل: واللهاعرف انت الي تعلمي

العنود: غزيلشنو تعرفين

انحرجتغزيل

الكل:ههههههههههه

موضي: ايه خربالبنات خربهم..هن ناقصات

غزلوغزيل:افاااااااااااااااااااا الحين حنا خربانات

منصور: بتجلسونا ولا شلون

مزون: البيتبيتك ياابوجهاد

منصور: شلونكام متعب

مزون: بخير ربييعافيك شلونك عساك بخير

منصور: الحمدلله رب العالمين

مزون: واللهالفضول ذابحنا لو تعجل شوي

العنود: خالتيالاكله الي تنطبخ على نار هادئه هي الي تستوي زين

موضي: سكتيالله يخليك..والله اعرفك لو كنت معانا كان ولدتي اليوم

الكل:هههههههههههههههه

..تبون تعرفونجودي في شو تفكر..

اوكي

كنت ميته خجلوكنت امشي وانا ماسكه يد العنود وعيوني للارض..ما انتبهت لي شي..ما اعرف شنومصيري..كل الي في راسي...ابوي الي هو ابوي والا انا من صلبه..عذبني فيحياتي...فشلون بواحد من بدايته هزئني..وحلف اني ما اركب ويه..يالله شقد هالدنياقاسيه..كل تفكيري هو شلون بعاملني ولا وين بيسكني..مو مهم السكن..او انا ما اقصدنوع السكن..انا الي اقصده..هل هو من الاجانب الي يجلسون فتره في السعوديه وبعدينيردون بلادهم ولا من الاجانب الي اتولدوا هنا وبيموتون هنا..بس قلت الثانيه لانهلهجته سعوديه..بالفعل عندنا في السعوديه اجانب الي يشوفهم يقول عنهم سعوديين..وهمفي الاصل معاهم اقايم..سمعت اصوت بس ما اهتميت..بس في الاخير رفعتراسي..

واول ما طاحتعيني على

..البنتين..

بصراحه فتحتفمي وانا اذكر الله واسميه..كانوا شي عجيب...لبسهم اشكالهم..حسبتهم ممثلات.. وعلىطول جاء في بالي اني في المطار لمن شفت كبر الصاله..يعني بترك بلادي..بس عيوني صلبتعلى هالبنتين..بجد كانوا مطقمين...بلطلون ابيض وبلوزه بيضاء والبدي احمر..والبلوزرهقافلينها من تحت ...بس الازارير الثلاث الاخيرة.. يعني لاجل تبرز الخصر.. وكمالبلوزه ثانينها لين تحت المرفق..واياديهم شي وناعمه وخاليه من الشعر..بصراحه شيعجيب.. ولا المناكير..لون احمر وسايل ونظيف..جود ودها تملك مناكير مثل هاللون مومثل جيهان الي تحطه لنا من حقها وكله مطبات.. والصندل ابيض بس خطوط رقيقه هي اليماسكه رجولهم الناعمه..يعني لو انا البس مثله في حارتنا بيتقطع من اول خطوه اخطيهمن كثر ما تلتوي رجولي من الحجر..ارضيت حارتنا مهي مستوي يعني الواحد تلتوي رجولهسبعميت الف مره لين يوصل بيته.. والشعر شعر خواجه..بجد اتاكد اني في المطار..يعنيحنا ماعندنا شعور لونها ذهبيه..(طبعا البنات عاملين بلياج.. واكيد عاملينه عند مركزالعنايه بالشعر..لانه الي يتعمل في الصوالين ما ينضبط زي كذا)..والعيون زرقه.. والشفايف مورده.والخدود نفس الشي..سبحان الله هو بديع السمواتوالارض

( هن جميلات بسمو لجمال جودي..بس هذه اول مره تشوف وعلى الطبيعه مثل هالاشكال..الشي هذا مو مبالغفيه هذه حقيقه وللاسف حقيقة مؤلمه..)..ما كنت اسمع شي كنت بس امتع عيني بهالجمالالي امامي..

العنود وهيتمسك يد جودي: تفضلي اجلسي

..جلست جوديوهي نظرها كله على البنتين..وهي لين الحين مغطيه وجهها

منصور: بدايةاحب اعتذر لاني اشغلتكم...بس الحياة لابد لها أن تستمر..عشنا وشفنا..يمكن احلى ذكرتكون للانسان هي لمن يمر في منعطف يغير مجرى حياته.. يمكن في البدايه ما يعجبههالتغير..بس مع الوقت بيتعود.. واذا ما تعود لازم انه يعود نفسه..أن علمتكم علىحريت الاختيار..ما احب اجبر احد على شيء..بس اقول رائي وهو عليه اتخاذ القرار..طبعاهذا الكلام لمن يتجاوز السن القانوني..

..غزلوغزيل..ارتخت عضلاتهم يعني هم لا باقي لين يوصلون الثمنطعش..

...بس في اشياءممكن انا في اعتقادي الشخصي انها ما تحدث الا في المسلسلات والروايات..بس علمتنيالحياة انها اطول روايه واطول مسلسل.. هي التارخ نفسه..

.. حقيقةً عشتاسبوع من اغرب الاسابيع الي عشتهم في حياتي.. تالمت في هذا الاسبوع كثير...ما اعرفشو القرار الاخير.. يمكن في شخص يقول وانا متاكد انه قالها.. اشعليهم هم انا اليمتورط محد حاس فيني..كل الي همهم انهم يقذون الناس وهذه مهنتهم بيطبقونها حتى علىمصير اعز الناس لهم.. نزلجهادعيونه بخجل.. يمكن البعض متملل من حديثي.. قالها وهو يناظر غزلوغزيل.. لانه شافوهم يناظرون بعض يعني متى تخلص هالمحاضر...فطاحت عيونهم على موضيوهي عطتهم نظرها يعني احترموا الي جالس يتكلم.. وصارت كل وحده وهي تاشر وترمي علىالثانيه.. فـ غزل عطت غزيل ضربه بمرفقها على جمب غزيل وهذيك ردت لها الضرب واستمرالحال...لين تكلمت موضي

موضي: وبعدينوياكم

غزل وغزيل: ماسوينا شي

منصور: اكمل

غزل: يبه اللهيخليك اعطينا الزبده

موضي وهيمعصبه:غـــــــــــــــــزل

غزل: يمه واللهحنا في البيت يعني انسوا انكم دكاتره ومحاضركم

موضي: بتسكتينولا شلون

غزل: عادياعتبروني طالبه مشاكه.. سوري دكتور منصور كمل حديثك

..ابتسممنصور..

منصور:اسفاستاذه غزل الحين بعطيك الزبده..كل الذي اود قوله

...ضحكةغزل:ههههههههههههه

وغزيل من سمعتضحكتها ما قدر تمسك عمرها:ههههههههههههه

موضي:غزلغزيل

منصور: شو اليمضحكم

غزل: يبه والييعافيك كم مره قلتلك حنا في البيييييييت يعني تكلم عامي..ماله داعي اسلوبالـ

منصور:ههههههه

منصور:اوكيغزولتي تامرين امر ممكن تخليني اكمل حديثي

غزل: تفضلدكتور منصور بس رجاءً لاتقول حديثي دور في قاموسك عن كلمة ثاني

منصور: حاضرين..ممكن تخلين اكمل

غزل: فليتفضلسعادتكم

منصور..عرفببنته اذا عطاها وجه زياده بيطول الحديث فطنشها: المهم يوم الاربعاء الماضي رسالتالبراء في مهمه ويلتقي البراء بشخص ويساله عن المكان الي رايح له..هذه الرجال اللهيهديه اجبر البراء على الضيافه..يعني مثل ما تشوفون في طاش مطاش..هو قال كذا لانههالمسلسل يحكي واقع بشكل ساخر ولكنيضل الواقع هو الواقع.. فدخل البراء معاه لانهما اعطاه فرصه..وخرج الرجال من المجلس وشكله ماعلم اهله..واثناء خروجه دخلت بنتهولانها كانت مسرعه فطاحت في حضن ابننا الموقر..المشكله شكلها البنيه مي عارفه بوجودابوها..والضعيفه صارت تترجاء البراء بانه يتركها في حالها..كردت فعل لها صارت تبوسهلاجل يرحم حالها..جودي هنا انحرق وجهها.. في هذه الاثناء.. وشاف شلون غزل وغزيلمندمجات فحب يلعبهم شوي...ها استاذه غزل تحدث بالفصحى أثناء السرد ولمتمانعي

غزل: لا عاديخذ راحتك

ابتسمالجميع

منصور: غزولهريقي نشف حياتي جيبيلي ماي

غزل وهي توقف: انزين بس لاتكمل

وراحت بسرعه بسسمعت منصور يقول:المهم اثناء

غزل وهيتصارخ:لاتكمل

منصور وهو يكتمضحكت ومسوي روحه معصب: روحي ريقي نشف

غزل وهي لساتهاواقفها مكانه: اول شي اوعدني انك ما تكمل

موضي: غـــــــــزل

غزل وهي تضربالارض برجولها:مالي مالي مالي مالي مالي بابا

غزيل: روحيولافاتك شي انا بخبرك

منصور: هههههههلا روحي معاها ابا شي اكله

وقفت غزيل: إنشاءالله عمي

والكل:ههههههههههههههههههههههه

غزل: يبه أسالكبالله انك ما تكمل لين ارجع

قالت كلمتهاوراحت

...اناجودي..اتفاجئت يعني الدكتور منصور ابوجهادطلع هذا اسمه.. والله انهم ضعيفينصدقوا التمثليه الي رسمها ابوي.. والله لو درو هو ولد مين ما كان سوو اليسووه...شكلهم بيموتن ناقصين عمر اذا درو بالخبر.. وطلعت غزل بنته..عجيبه هالبنتوغزيل تقوله عمي وتكشف علىجهاديعني ممكن تكون زوجته...واه ياربي..الله يستر..خذيت الرجال منزوجته..

وصلت غزل: كمليبه

منصور:انتظرغزيل

غزل: لا كملوانا بعلمه بعدين

العنود: هههههههه يتنذلون ببعض حركتات

وصلت غزيل: تفضل عمي

منصور: زادفضلك

وشرب المايبروااااقه وأكل حبة معمول بروااااااقه

..وبعدين ابعديده شوي واشر وهو يطالع على اصابعه الي علق فيها جزيئات المعمول..وبسرعة مالقى غيريدين ممتد له كل وحدها فيها منديل.

الكل:هههههههههههه

..خذ المنديلبالخنصر والبنصر وحطاها على عبه..وخذ معموله ثانيه..

وشاف نظرتالبنتين..

..بس هناك ضحكسبقت كل الضحكات...

العنود:هههههههههههههههههههه حرام عليك يبه والله حرام بطنيهههه

الكل:هههههههههههههههه

..رجعالمعموله..

منصور: المهموين وصلنا

بسرعه تكلمةغزيل: لمن طاحت في حضنجهاد

غزل: لا عيد منعند خررج ابوها

منصور: في هذهالاثناء دخل ابوها وشافها وهي على حالها..راح لها ومسكها وكأب غيور ضربها..بس جهلههو الي خلاه مايعرف يتصرف في الامر بلباقه.. حاول قتلها

غزل وغزيلشهقو:يــــــــــــــــــــــــــــــــــــــه

وكمل. منصور: واتصل فينيجهادورحتانا واخوي والشباب بعد ماقصرو ويانا..المهم حاولنا نفهم بس هو معند الي في راسه فيراسه..وكنا خارجين..بس شفناه رد يضربها..لين اغمى عليها..وهي ظلت اسبوع متنومهعندنا في المستشفى وبعد الاسبوع ردينا لاهلها..لاجل يوقع ابوها على ملكتها..واخرشيء ودعها بضربه..اعتقد انه ابوها من النوع الي ما يسامح بسرعة

موضي بخوف وهيمو مستوعبه الاسم زين: ومن هو زوجها

منصور: من يكونيعني ...أكيد الي طاحت في حضنه والي انضربت بسببه والي ابوها رفع عليها السكينبسببه

شهقتموضي:وزوجته شو نقول لها

غزل وغزيلوقفوا على طولهم..وصاروا يناظرون البنت الي جالسه جمب العنود

العنود: والآنجاء دوري

وسحبت غطايةجودي..وجدوي نزلت راسها..ووجهها محمر خجلـ فشلهـ خوفـ قهرـ ضحية ابو حملها مسؤليةهي مالها ذنبـ فيهـ .. طبيعي انسانه عاشت حياتها كلها الم..انها ما تنزل دمعه فيهالموقف.. بس كل الي تمنه في هالموقفـ لوم تنشق الارضوتبلعها..

وقفـ منصوروجهادمعاهـ واشرلزوجتهـ بانها تتبعه..

وقفت العنودوهي ماسكة يد جودي..وسحبتها معاه: تعالي اعرفك على أفراد اسرة زوجك..انا العنوداخته الكبيره

وهذه غزل اختزوجك الصغرى..والي على يمينها غزيل وبنت عم زوجك واخته بالرضاعه..تعالوا سلموا علىزوجة اخوكم

...غزلوغزيل..كانوا يناظروها بطريقه غريبه...وشافوا الخطوط الي على وجهها...بس جدّ عليهاجمال يبهر الناظر...وتقدموا وسلموا عليها

غزل..ما عرفتشو تقول لها بس اخر شي باركة لها: مبروك

جودي:اللهيبارك فيك

غزيل نفس أفكارغزل: مبروك

جودي: اللهيبارك فيك

وخذتها وودتهالمزون الي كانت وقافه وتشاهد الدرامى الي تصير لهم

سلمت مزونعليه

مزون: شلونكالحين

جدوي بصوتمنخفض:الحمدلله

مزون: مبروكوالله يوفقلكم

استحت جودي بسحركة شفايفها بـ الله يبارك فيك

جلست مزونوجلست العنود جمبها وجلسوا غزل وغزيل قبالهم وجلست جودي لحالها في كنبهمنفرده

مزون قطعهةعليهم افكارهم: يمه العنود خذت ملابس من بيت اهلها

العنود: لا

مزون: اجليبيلنا نلحق على السوق

العنود:اشتريتله شي يسدها اسبوع وبعد كذا تروح هي وزوجها تختاربنفسها

غزيل: اشتريلتلها

غزل: يعني انكتستحي قولي قمصان نوم عادي لاتستحين

رمت العنود غزلبالمخده

الكل:ههههههههه

..جودي..استحتوحمر وجهها..

غزل: ماراحيسون فرح

العنود:امبلىبس لمن تطيب شوي...ولين تطيب راح تنام في حجرتي

مزون: يكوناحسن

غزل: بس مافيهاشي حجرتك

العنود: ههههههعندك حجره شلي يدخلك حجرتي

غزل: ههههههبالصدفه دخلتها اليوم وشفت الفرش جديد..انا قلت على بالي متعبطاردك

الكل: هههههه

العنود: فالالله ولافالك

مزون: وينملابسها

العنود وهيتكلم خالتها بصوت واطي: ابوي قال حطوها في جناحهم لأجل تضطر وتروححجرتهم

مزون: ليش متىجهزتوا الجناح

العنود:ههههههلا هذه إسالي أنس وخالد وعناد بصراحه أنا ما تخيلت ذوقهم كذاصدموني

غزل: لاااااااااااااا مالي شغل ليش ما اخذتوا ذوقي

غزيل: ايهوالله مادهم مخبصين

غزل: بس متى

العنود: وقتدواماتكم وهم ما احتاجوا الي يومين اشتروا فيها وثالت يوم عناد هو الي استقبلالعفش..لانه اخذ اجازه

الكل سكت لمــشافوا موضي راجعه بالحالها.. ووجهها محمر..شكلها موراضيه باليصار..

وقفت العنودوهي تطالع لـ جودي..فهمت عليها جودي ووقفت

تقدمت العنودومعها جودي

موضي: يكفيالعنود يكفي لعب..على العموم وهي تناظر جودي.. مبروك اقولها لكِ لـ أنه مـ نـ صـ ورهو الي قالي اقولك وأنا وعدته بسـ؟؟امسكت ثواني عن الكلام..ــ.. أنا ماااا ركبةعليـ التمثيلة إلي لعبتيها أنتـــِ..قالتها وهي تاشر على جودي..وأبوكـِ ولا في أحدما يعرف عائلة منصور الــــــــ ..قالتها وهي تاشر بيدها توريها شكل البيت لاجلتعرف انهم لهم وضعهم المادي والاجتماعي..على العموم أباركـــــِ لكـِ حقيقةً علىنجاااااااح مخططكم...وصفقت..أهنئكـ على هالابداع.. بس شلون تحملتي هالضرب..أكيدبتتحمليه دام المقابل هالعز وهالجاه.. بس جد عمري في حياتي ما توقعت انه في ناس بهـالطمع وهـ الجشع.. على العموم طول ما انت عايشه هنا ما ابي اشوف رقعتوجهــــــــــــــــك

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

ــــــــــــــــــــ

حان الوقتللتتعرفوا على هذه العائله

| الدكتورمنصور | الدكتور سعد

الزوجه: موضيدكتوره في جامعة الملك | مزون دكتوره في جامعة الملك

أبنائهم: .

العنود:عمرها 30 محاضره | متعب عمره 35 وهو زوج العنود

في الجامعة | ولديهم طفله عمرها 3 سنوات

| اسمها اسيروالعنود .

| الآن حامل فيالسادس

جهاد:عمره 27 طبيب اطفال |عناد: عمره 28 طبيب جلديه

انس:عمره 24يدرس الطب |خالد:عمره 24 يدرس الطب مع

في بريطانيا | انس

أخيرا

غزل:عمرها 17 | غزيل: عمرها 17

يدرسوا فيمدارس اهليه وهم اليحن توجيهي

ماكان ودي اذكرالشخصيات بهذه الطريقه وكان بودي لوتتعرفون عليها مثل عُدّ لــي..بس ذكرتها لاجلتتضح لكم صورة العائلة

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ